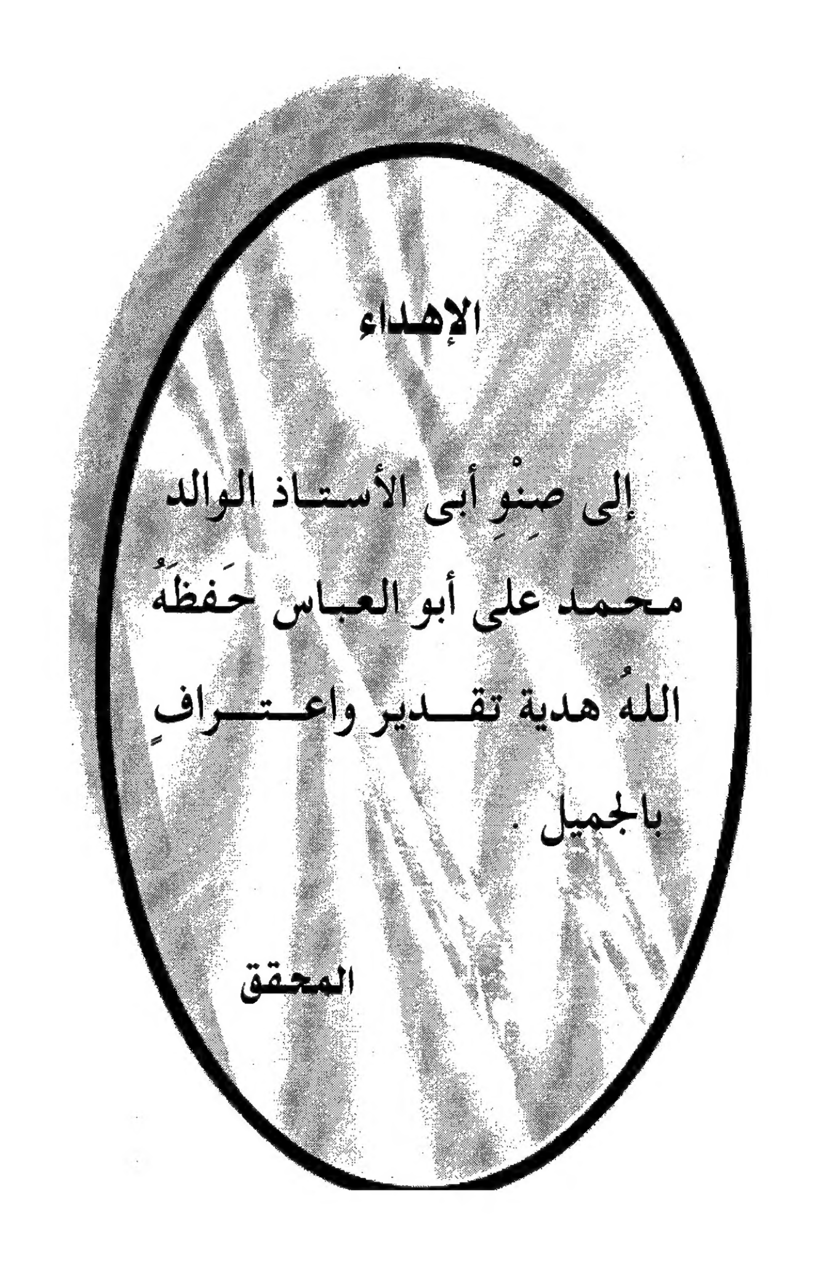
نخبة الزهرة الثمينة
فى نسب أشراف المدينة

للنسَّابة / علي بن الحسن بن شدقم
المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ

دراسة وتحقيق
عادل عبد المنعم أبو العباس

مكتبة الثقافة
المدينة المنورة



الإهداء

إلى صِنْوِ أبى الأستاذ الوالد محمد على أبو العباس حَفظَهُ اللهُ هدية تقدير واعترافٍ بالجميل .

المحقق

أولا
الدراســـة

مقدمة المحقق

الحمدُ لله القـائل : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ** ﴾ [(١)] ، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم سيدنا محمدٍ القائل : «**تعلَموا منْ أنسابكُم ما تَصِلونَ بهِ أرحامكُم**»[(٢)] ، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد...

فإن علم الأنساب يُعْتَبر أحد القـواعد الرئيسية التى استند عليـها التدوين التاريخى عند العرب ، وهو وإن تأخَّرَ فى الترتيب الزمنى عن الأيامِ بحكم طبيعة نشأتها التاريخية والاجتماعية ، إلا أنه شَكَّل معها مادَّة تاريخية خصبة ، أغْنت الرواة وجيل المؤرخين من بعدهم ، ومع هذا فإن الأنسابَ فاقت الأيام بمميزات كثيرة كانت الأيام تفتقر إليها ، خاصة احتوائها على نوع من الانسجام الذى غالبا ما يصاحب التسلسل الزمنى والذى كانت ، وهو خلاف ماظنه روزنثال : «من أن الأنساب كانت ذات أهمية تقل كثيراً عن أهمية الأيام كشكل من أشكال التعبير التاريخى»[(٣)] .

وهذا العلم من أهمِ العلوم التى اهتم بها العرب فى جاهليتهم لأنه عندهم «سبب التعارفِ ، وسلَّم إلى التواصل ، به تتعاطف الأرحامِ الواشجة ، وعليه تُحَافظ الأَواصرُ القريبة [(٤)] ، وهو موئل يائسـهم ، ومرجعُ بائسـهم ، به يشدُّ الأزْر، ويأمَنُ الخائف ، فـلا عـجب أن جـعَلوه حِـصْناً لـهم وأمْنا يعتـزون به ويحافظون عليه . لأنه الرمز الأساسى لوحدة القبيلة .

---

(١) الحجرات : ١٣ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد فى المسند (٣٧٤/٢) ، والترمذى فى جامعه (٣٥١/٤) ، والحاكم فى المستدرك (١٦١/٤) .

(٣) انظر علم التاريخ عند المسلمين للمستشرق «روزنثال» ص ٣٤ نقلا عن د/ ناجى حسين فى مقدمته لكتاب «المقتضب» لياقوت الحموى .

(٤) العقد الفريد لابن عبد ربه (٣١٣/٣) .

ونحن لانكاد نعرف أمة من الأمم عنيت بأنسابها وعاش ماضيها فى حاضرها وكان له الأثر الفعَّال فى توجيه حياتها الاجتماعية والسياسية والأدبية كالأمة العربية ، لأن العجمَ لا تكاد تنتسب إلى أب قديم إلا نادراً ، وأكثر انتسابها إلى الأمكنة والصنائع[١] .

ومن العجيب أن عناية العرب بالأنساب لم تكن وقفًا على أنساب الناس وقبائلهم ، وإنما تجاوزت ذلك إلى جنس الحيوان ، فشملت أنساب الخيل وسلالتها وغيرها من الحيوانات التى عاشت فى جزيرتهم ، وصنفت فى هذا الموضوع الكثير من الكتب[٢] .

وليس ثمة شك فى أن هذا العلم كان يُتناقل فى بدايته عن طريق المشافهة لأنها الوسيلة التى يعتمد عليها العرب فى نقل تراثهم لشدة وعيها وحفظها وقلة العارفين للقراءة والكتابة عندها ، فكانت الرواية الشفهية تنتقل من جيل إلى جيل ضماناً لاستمرارها وعدم ضياعها أو الإخلال بها .

ولكن سرعان ما تطورت باتجاه جديد ، وذلك بظهور طبقة من النّساب تعمل على حفظ أنساب القبيلة ، ونقلها لمن يأتى بعدها ، بل اتسع نطاقها لتشمل أكثر من قبيلة ، والذى لا يُسْتبعد أن يكون للتحالف القبلى والمصاهرة أثر فى ظهور مثل هذا التطور الجديد .

ويَظْهَرُ أن هؤلاء النُّساب على اختلاف طبقاتهم هم الذين رجع إليهم مؤلفو الأنساب بعد ذلك لتدوين مؤلفاتهم الخاصة بالنسب ، وتحفظ لنا كتب الأدب والتاريخ والتراجم بل وكتب الأنساب نفسها كثيراً من الأسماء التى تخصصت فى معرفة هذا العلم فى الجاهلية والإسلام ، ومنهم على سبيل المثال زيد بن الكيِّس النّمرى[٣] ، والأخزل النسابة من تَغلب[٤] ، وابن لسان الحمَّرة من تيم

---

(١) عجالة المبتدى وفضالة المنتهى فى النسب للحازمى الهمدانى ص٤ .

(٢) منها على سبيل المثال «أنساب الخيل» لابن الكلبى، وأنساب الخيل للجمحى المصرى المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ، وأصول الخيل والإبل الجيدة والردية للحيدرى البغدادى وغيرها .

(٣) انظر الفهرست لابن النديم ص ١٠١ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٨٦ .

اللات ، وشهاب بن مزعور من بنى يشكُر بن بكر بن وائل وغيرهم .

ولقد كانت الأنساب فى الجاهلية باباً من أبرز أبواب العصبية القبلية ، بل إن النّسابين أنفسهم لو لم يلمسوا شدة تعلق قبائل العرب بأنسابها واعتزازها بأسلافها ومفاخراتِها بأجدادِها لما وجّهوا همهم إلى علم النسب ولما عُنو به هذه العناية .

بل إنَّ عنايتهم لم تقف عند حدٍّ معرفة الأنساب ، لكنهم يحاولون تعليل أسماء القبائل والأشخاص وبيان اشتقاقها إلى عدْنانَ وقحطان ، وأما ما بعدهما من الأسماء فهم يخرجونها من نطاقَ لغة العرب ، ولا يحاولون البحث عن اشتقاقها لأنها عندهم أسماء سُرْيانية [١] .

❁ الإسلام والنسب :

عندما جاء الإسلامُ حذَّر من العصبية ، وجعل الناسَ أبناء رجل واحد هو آدم عليه السلام ، فأعلن رسول الله ﷺ أمام الناس جميعاً قوله : «**إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، كلكم لآدم ، وآدم من تراب ، ألا لا فضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى**» [٢] .

لكنه فى نفس اللحظة لم يغفل أهمية معرفة علم النسب ، بل دعا إلى تعلمه شريطة ألا يكون دافعًا من دوافع العصبية ، وإنما الأمر كما قال : «**تعلموا من أنسابكم ما تصلونَ به أرحامكم ، فإنَّ صلة الرحمِ محبَّةٌ فى الأهْلِ ، مَثْراةٌ فى المالِ ، منسأةٌ فى الأثرِ**» [٣] .

بل إنه ﷺ تكلم عن نسبه وبيته من باب التحدث بنعمة الله عليه فقال : «**أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب**[٤] ، **إن اللهَ ـ تعالى ـ خلقَ الخَلْقَ**

---

(١) انظر العصبية القبلية وأثرها فى الشعر الأموى . د/ إحسان النُّص .

(٢) حديث صحيح . وهو جزء من خطبة الوداع .

(٣) سبق تخريجه وبيان أنه حديث صحيح . انظر افتتاحية المقدمة .

(٤) ابن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وهذا الجزء من النسب الشريف اتفق على صحته أهل السير والأنساب ، وأما ما فوق عدنان إلى إبراهيم فقد اختلفوا فيه ما بين متوقف وقائل به ، وأما ما فوق إبراهيم فلا نشك أن فيه أموراً غير صحيحة .

فجعلنى فى خَيرهم ، ثم جَعَلَهُم فِرْقتين ، فجعلني في خيرهم فِرْقَةً ، ثمَّ جَعَلُهم قبائل ، فجعلنى فى خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلنى فى خيرهم بيْتاً ، فأنا خيْرُكم بيتاً ، وأنا خيركُم نَسَباً »[1] .

وقال : «**أنا ابنُ العواتك مِنْ سُلَيم**»[2] .

واشتد فرحه ﷺ عندما أثبت القائف [3] نسب أسامة بن زيد بن حارثة ، فقد كان المنافقون يطعنون في نسبه حيث كان أسامة شديدَ السواد ، وأبوه زيدٌ شديد البياض ، وبينما أسامة وأبوه زيد نائمان فى المسجد ، وقد تغطيا بثوب من القطيفة ولم يظهر منهما سوى أقدامهما رآهما القائف ، فقال : «هذه الأقدام بعضها من بعض» فظهر السرور على النبى ﷺ كما قالت عائشة رضى الله عنها : دخلَ عليَّ النبى ﷺ ذات يوم مسروراً تبْرُقُ أساريرُ وَجْهِه فقال : «**ألم تَرَىْ أنَّ مُجزِّزاً المُدْلَجيَّ دخَلَ عليَّ ، فرأى أسامة وزيداً وعليهما قطيفةٌ قدْ غطَّيا رؤسَهُما وبدت أقدامُهُما فقال : إن هذه الأقدامَ بعْضُها من بعْضٍ**»[4] .

من خلال هذه الأقوال النبوية وأشباهها ذهب ابن حزم الأندلسى[5]وغيره من العلماء إلى أنَّ الإسلام اهتمَ بعلم الأنساب وأنه «علمٍ جليل رفيع به يكون التعارف ، وقد جعل الله تعالى جزءاً منه تعلمه لا يَسَعُ أحداً جهله ، وجعل تعالى جزءاً يسيراً منه فضلاً تعلمه ، يكون من جهله ناقص الدرجة فى الفضل،

---

(١) حديث صحيح: أخرجه أحمد فى المسند (٢١٠/١)والترمذى فى جامعه (٥٨٤/٥).

(٢) العواتك : جمع عاتكة ، وكن ثلاث نسوة هن أمهات الرسول ﷺ أى جدَّاته إحداهن : عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ، وهى أم عبد مناف بن قصى .
والثانية : عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ، وهى أم هاشم بن عبد مناف .
والثالثة : عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، وهى أم وهب أبى آمنة أمّ النبي ﷺ . فالأولى من العواتك عمة الثانية ، والثانية عمَّة الثالثة ، وبنو سليّم تفخر بهذه الولاَدة ، وتعتبر أن هذا أعلى نسب يقربها من رسول الله ﷺ .
والحديث . حسن ، أخرجه الطبرانى فى الكبير ، وذكره السيوطى فى الجامع الصغير .

(٣) القائف : هو العالم بالقيافة ، وهو علم معرفة الأثر وذلك للأقدام والأرجل ونحوها للإنسان والحيوان.

(٤) حديث صحيح : أخرجه مسلم فى كتاب الرضاع ، باب العمل بإلحاق القائف الولد (١٠٨١/٢ ، ١٠٨٢) ، ومعنى تبرق أسارير وجهه أى تضيء وتستنير من شدة الفرح ، والأسارير هى الخطوط التى فى الجبهة . والقائف هو مجزر من بنى مدلج ، وكانت القيافة فيهم وفى بني أسد ، تعترف لهم العرب بذلك ، ولما كانت العرب تعترف بالقيافة وألحق هذا القائف نسب أسامة بأبيه مع اختلاف اللون ، فرح النبى ﷺ لكونه زاجراً لهم عن الطعن فى النسب .

(٥) فى كتابه «جمهرة أنساب العرب» ، تحقيق أ . عبد السلام هارون .

وكل علم هذه صفته فهو علمٌ فاضِل لا يُنْكِرُ حقَّهُ إلا جاهلٌ أو معاند» .

ويشرح ابن حزم ما قرره فيقول : أما الفرض من علم النسب ، فهو أن يعلمَ المرءُ أن محمداً ﷺ الذى بعثه الله تعالى إلى الجن والإنس بدين الإسلام هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، الذى كان بمكة ، ورحلَ إلى المدينة ، فمن شكَّ فى محمد ﷺ أهو قرشيٍ ، أم يمانيٍ ، أم تميمى ، أم أعجَمى ، فهو كافر غير عارفٍ بدينه ، إلا أن يعْذَر بشدة ظُلْمةِ الجهل ، ويلزمه أن يتعلم ذلك ، ويلزم من صحبه تعليمه أيضا .

وأما الذى تكون معرفته من النسب فضلا فى الجميع وفرضا على الكفاية ـ نعنى على من يقوم به من الناس دون سائرهم ، فمعرفة أسماء أمهاتِ المؤمنين ، المفترض حقهنَّ على جميع المسلمين ، ونكاحُهنَّ على جميع المؤمنين حرام ، ومعرفة أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار .

فإن لم نعرف أنساب الأنصار ، لم نعرف إلى من نحسن ولا إلى من نتجاوز ، وهذا حرام ، ومعرفة من يجب له حق الخمس من ذوى القربى ، ومعرفة من تحرم عليهم الصدقة من آل محمد ﷺ ممَّن لا حق له فى الخمس ، ولا تحرم عليهم الصدقة ، وكل ما ذكرنا فهو جزء من علم النسب .

فوضح بما ذكرنا بطلان قول من قال : إن علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر وصَحَّ أنه بخلاف ما قال ، وأنه علم ينفع وجهل يضر[(١)] .

وكأنى بابن حزم يرد على ما أثاره بعض المستشرقين[(٢)] فى العصر الحديث عندما ذهبوا من خلال نظريات مختلفة إلى أن علم النسب من العلوم التى لا فائدة منها وأنَّه من العلوم التى لا تفيد ولا تضر ، وسوف نذكر آراء هؤلاء المستشرقين فى موضعه ثم نعقبها بالرد عليها .

❁ النابغون فى علم النسب من الصحابة :

لقد نبغ من العرب فى علم الأنساب فى عصر صدر الإسلام الخليفة الأول

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم .
(٢) وكذلك بعض المحدثين من العرب ، وسوف ترى أنهم تابعوا المستشرقين فى ذلك .

والصاحب الصدِّيق أبو بكر بن أبي قحافة رضوان الله عليه ، وقد أجمع من أرخوا له بأن أول سمة يتسم بها أنه كان نسّابة لا يبارى حتى لقد وصف بأنه «أنْسبُ قريش» أو أعرف رجالات قريش بالأنساب العربية ومفاخرها ومثالبها ومغامزها ، فابن هشام يورد ذلك في معرضٍ لا شك في دلالته على أن أبا بكر ـ رضى الله عنه ـ كان المرجع الأكبر والحجة الأوثق في الأنساب .

ويذكر ابن هشام أن عمر بن الخطاب حين أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل ـ وكان جبير من أنسب قريش لقريش والعرب قاطبة ، وكان يقول :

إنما أخذتُ النسب عن أبى بكر الصديق ! وكان أبو بكر أنسب العرب . فسأله عمر : من كان ياجبير النعمان بن المنذر ؟ .

وهذا أشبه في الدلالة بمن يقول : أخذتُ المنطق عن أرسطو ، أو أخذت النحو عن سيبويه .

وعلى هذا كان الإجماع صحيحا على أن أبا بكر الصديق كان داعياً جامعًا محيطًا بالمثالب والمحامد والمغامز التى يكون بها النسب مفخرة أو وصمة تخزى صاحبها ، بل كان ـ رضى الله عنه ـ بخفايا هذه المثالب عليمًا ، يدرى من أسرارها ما يحرص أصحابها على خفائه حتى لا يفتضحوا بها فتكون سبة الدهر.

ونسوق على ذلك ما أورده القيروانى فى كتابه «**زهر الآداب**» من أن أبا سفيان بن الحارث ـ وكان من أشعر قريش ـ هجا النبى محمداً ﷺ بشعر مقذع..

ولما انتهى شعر أبى سفيان بن الحارث إلى النبى ﷺ شقّ عليه ، فدعا عبد الله بن رواحة فاستنشده فأنشده ، فقال النبى ﷺ : «**أنت شاعر كريم**» .

ثم دعا كعب بن مالك فاستنشده ، فأنشده ، فقال النبى ﷺ : «**أنتَ تُحسِن صفة الحرب**».

ثم دعا بحسان بن ثابت فقال له : «**أجِبْ عنى**»

فأخرج حسان لسانه ، فضرب به أرنبة أنفه ـ مُتَبَاهياً بطوله .. ثم سأل رسول

الله ﷺ أن يمسَّ أبا سفيان ، فقال له ﷺ : «**وكيف ، وبينى وبينه من القرابة، ما قد علمت**» .

فقال حسان : أسلك منه كما تسل الشعرة من العجين . فقال له النبى ﷺ : «**اذهب إلى أبى بكر!**» ، فمضى حسان إليه فذكر له أبو بكر معايبَ أبِى سفيان بن الحارث فقال حسان بن ثابت شعراً فضح به أبا سفيان فى أمه «سمية» وأم أبيه «سمراء» . فلما بلغه هذا الشعر قال أبو سفيان : هذا كلام لم يغب عنه ابن أبى قحافة !.. فهذه القصة وأمثالها تدل على أن أبا بكر كان على معرفة عميقة بعلم النسب .

ومن الذين تفوَّقوا فى هذا العلم كذلك الفاروق الأبى عمر بن الخطاب[1] الخليفة الثانى لسيدنا رسول الله ﷺ ، فقد قال المؤرخون لسيرته : إنه نسَّابة ، بل إنه أول من دوَّن الدواوين ، فأنشأ ديوان الجُند ورتبه على القبائل مراعيا فى تسلسلها القرب من رسول الله ﷺ فبدأ ببنى هاشم ، ثم بقريش ، وهكذا على بطون العرب . وجائز أن يقال بحق : إن ديوان عمر بن الخطاب هو أول كتاب فى الأنساب .

ومنهم حكيم بن حزام بن خويلد ، ابن أخى أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد» زوج النبى ﷺ ، وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة نصفها فى الجاهلية ونصفها فى الإسلام .

قال عنه الإمام الذهبى فى السير : «كان حكيم علاَّمة بالنسب ، فقيه النفس، كبير الشأن» .

وقال عنه الإمام ابن حجر العسقلانى : «كانت دار الندوة بيده ، فباعها بعد من معاوية بن أبى سفيان بمائة ألف درهم ، فلامه ابن الزبير . فقال له حكيم؛ يابن أخى ! اشتريت بها داراً فى الجنة ، فتصدق بالدراهم كلها ، وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها» .

وكان من العالمين بالنسب فى الصدر الإسلامى الأول، مخرمة بن نوفل

---

(١) وكذلك كان عثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب من العارفين بعلم النسب، إلا أن معرفة من ذكرنا كانت أكثر ، وشهرتهم فيه كانت أعظم .

الزهرى ، وهو صحابى جليل ، من مسلمة الفتح ، قال عنه الزبير بن بكار : كانت لمخرمة سن عالية وعلم بالنسب ، فكان يؤخذ عنه ».

ولن ننسى ونحن نذكر أولئك المشاهير جبير بن مطعم الذى قلنا عنه إنه أنسب العرب للعرب ، فقد قال عنه الزبير بن بكّار : كان يؤخذ عنه النسب ، وكان أخذ النسب عن أبى بكر الصديق ، ولا شك أنه يوجد غير هؤلاء العمالقة من تخصص بدرجة أو بأخرى فى هذا العلم من صحابة الرسول ﷺ ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر ، أم المؤمنين عائشة ، وعبد الله بن العباس ابن عبد المطلب ، ومعاوية بن أبى سفيان وعقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب وغيرهم .

❁ النابغون من التابعين فى علم النسب :

ولأن الحياة سلسلة متصلة يأخذ اللاحقون عن السابقين ، والأواخر عن الأوائل فقد تتلمذ عدد من التابعين فى علم النسب على يد من سبقوهم ، وقد اشتهر بمعرفة هذا العلم من التابعين :

الإمام العالم العابد سعيد بن المسيب الذى ملأ الأرض علمًا وفقهًا وورعًا ، فقد قال عنه المؤرخون : إنه كان من أعلم الناس فى عصره بالنسب هو وابنه محمد .

والإمام المفسر قتادة بن دعامة السدوسى الذى كان رأسًا فى العربية والغريب، وأيام العرب حتى قال فيه أبو عمرو بن العلاء :

كان قتادة من أنسب الناس .

والإمام الحافظ أبو داود عبد الرحمن بن هرمز المدنى المتوفى سنة ١١٧ هـ والذى قال عنه الإمام الذهبى : كان أعلم الناس بأنساب قريش .

ويوجد غير هؤلاء الإمام الحافظ الزهرى، وخراش بن إسماعيل الشيبانى ، وهشام بن عبد الملك الخليفة الأموى ، والكلبى ، وابن جريج ...، وغيرهم .

❁ تدوين علم الأنساب :

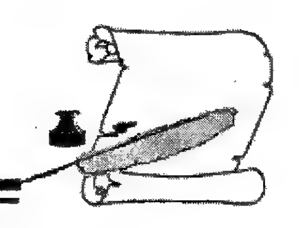
ثم جاء بعد ذلك عصر التدوين فى علم الأنساب ، وإن وُجِدَتْ مُدَوَّنات أولية فى عصر التابعين ، لكنها كانت قليلة ، وقد أشرنا من ذى قبل إلى أننا نعتبر أن أوَّل مؤلف فى علم النسب هو الديوان الذى أنشأه أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب حين وضع ديوان الجيش ، وإن كنا نأسف غاية الأسف على أن هذا الديوان لم تصل إلينا سجلاته ، ولم يصرح أحد من النسَّابين الذين ألفوا فى هذا العلم أنه أخذ مادة أنسابه من تلك السجلات .

وعلى أى حال فقد كان ديوان عمر بن الخطاب أول ما نبه العرب إلى ضرورة العناية بأنسابهم وتصنيفها وتدوينها ، ولا سيما أن بناء الدولة العربية كان فى ذلك الحين قَبَلياً ، ونظمها الإدارية كانت مستوحاة من هذا النظام القبلى ، وقد ذُكر أن الوليد بن هشام بن المغيرة هو الذى أشار على عمر بتدوين الدواوين وفقا لما رآه لدى ملوك الشام ، فأخذ عمر بقوله ودعا عقيل بن أبى طالب ، ومخرمة بن نوفل ، وجبير بن مطعم ، وأمرهم أن يكتبوا الناس على منازلهم .

على أن أول وضع لجداول الأنساب فى صورتها الكاملة المنسقة لم يتم إلا فى أوائل عصر بنى أمية .

وقد استقى النسابون مادة هذه الجداول من مصادر كثيرة ، فأنساب الأمم القديمة منذ عهد آدم وأبناء سام وبعض قبائل العرب البائدة أخذت مادتها من التوراة فى الغالب ، ومن أفواه أهل الكتاب وكثيراً ما يشير النسابون إلى استمدادهم لمادتهم من هذين المصدرين . والعلماء المحققون لا يكادون يصححون شيئا من هذه المرويات .

أما ما دون عدنان وقحطان من أنساب القبائل العربية فَجُله مستقى من نسَّابى القبائل العربية وقدماء أهل النسب كهؤلاء الذين ذكر ابن النديم أسماء بعضهم أمثال دَغفل ، وصُحَار العبدى ، والنخَّار بن أوس ، ثم زاد التأليف بصورة ضخمة بعد جمع أنساب القبائل وتدوينها .



المؤلفات فى موضوع النسب

وسوف أقوم بسرد ما توصلت إليه من المؤلفات التى كُتبت فى هذا العلم مراعيًا الترتيب الأبجدى ما أمكن ، وذلك من خلال المظان التى تهتم بجمع المصنفات وكتب الطبقات والتراجم والسير ، وبعد ذلك أقوم بعرض آراء المستشرقين وقدماء الباحثين حول هذه المؤلفات أو قل حول ما أثير من شبهات تخص هذا العلم ، وبيان وجه الحقيقة فى هذا الموضوع .

وإليك أولا بيانًا بالمصنفات التى كتبها علماء النسب والتى هى من الكثرة بمكان مراعياً كما قلت الترتيب الأبجدى .

١ـ **اتحاف ذوى الألباب بشوار ولب الألباب فى معرفة الأنساب** . لرضى الدين بن محمد العاملى المكى [ت سنة ١١٦٨هـ] ذكره صاحب إيضاح المكنون [٤٧٢/١] .

٢ـ **أخبار آل المنجم ونسبهم** . لأحمد بن يحيى المنجم [ت سنة ٨٢٧هـ] ذكره صاحب معجم الأدباء [١٤٧/٥] .

٣ـ **أخبار الفرس وأنسابها** . لمحمد بن القاسم التميمى البصرى النسابة [ت سنة ٤٠٠هـ] ذكره صاحب هدية العارفين [٥٨/٢] .

٤ـ **أخبار ربيعة وأنسابها**. لخراش بن إسماعيل الشيبانى العجلى [ت سنة ١٢٠هـ] ذكره ابن النديم فى الفهرست [ص١٢١] وهدية العارفين [٣٤٤/١] .

٥ـ **أخبار غَنِى وأنسابهم** . لأبى خالد الغنوى [ت سنة ٤٠١هـ] ذكره ابن النديم فى الفهرست [ص١١٧] .

٦ـ **اختصار كتاب نسب قريش للزبير بن بكار** . لإبراهيم بن إسماعيل

الطرابلسى المعروف بابن الأحدابى [ت سنة ٦٠٠هـ] ذكره فى هدية العارفين [١٠/١] .

٧ـ **ارتقاء الرتب العلية فى ذكر الأنساب الصقلية** . لعبد الواحد بن محمد الفاسى [ت سنة ١٢١٣هـ] ذكره الزركلى فى الأعلام [٣٢٧/٤] .

٨ـ **أسماء أمهات المؤمنين وأنسابهن** . لغالى بن المختار الشنقيطى [ت سنة ١٢٤٣هـ] ذكره الزركلى فى الأعلام [٣٠٥/٥] .

٩ـ **أشرف الأنساب نسب أفضل الأنبياء وأعظم الأحباب** . لعبد الوهاب بن أحمد الدمشقى المعروف بابن عرب شاه [ت سنة ٩٠١هـ] ذكره الزركلى فى الأعلام [٢٣١/٤] .

١٠ـ **اقتباس الأنوار والتماس الأزهار فى أنساب الصحابة رواة الآثار** . لعبد الله بن على اللخمى الرشاطى [ت سنة ٥٤٢هـ] ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون [١٣٤/١] وهدية العارفين [١٥٦/١] .

١١ـ **أمهات الأنساب** . لمحمد بن عبد الله بن على بن الحسين المعروف بابن علامة .

١٢ـ **أنساب آل أبى طالب** . لمحمد بن على بن شهر آشوب الطبرسى الشيعى [ت سنة ٥٨٨هـ] ذكره فى إيضاح المكنون [٦٩/١] .

١٣ـ **أنساب الأم** . لأحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن الكوفى [ت سنة ٣٧٤هـ] ذكره الزركلى فى الأعلام [١٩٥/١] .

١٤ـ **أنساب السادة الأشراف آل باعلوى** . لعبد الستار بن عبد الوهاب البكرى [ت سنة ١٣٥٥هـ] ذكره الزركلى فى الأعلام [١٢٧/٤].

١٥ـ **أنساب الشعراء** . لأبى جعفر محمد بن حبيب [ت سنة ٢٤٥هـ] ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون [١٧٩/١] ، والزركلى فى الأعلام [٣٠٧/٦] ، وابن النديم فى الفهرست [ص١٦١] .

١٦ـ **أنساب الطالبيين والعلويين القادمين من المغرب** . للمستنصر بالله بن

الناصر الأموى أمير المؤمنين بالأندلس [ت سنة ٣٦٦هـ] ذكره فى إيضاح المكنون [١٣٢/١] .

١٧ـ **أنساب العرب** . لسعيد بن الحكم بن أبى مريم المصرى [ت سنة ٢٢٤هـ] ، ذكره ابن النديم فى الفهرست [ص١٠٧] ، وهدية العارفين [٣٨٨/١] .

١٨ـ **أنساب العرب النازلين فى إلبيرة وأخبارهم** . لمطَّرِف بن عيسى بن لبيب بن محمد الغرناطي الإلبيرى (ت سنة ٣٥٦ هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (١٥٤/٨) .

١٩ـ **أنساب القبائل دراستها ونشر أصولها** . لحمد بن محمد الجاسر المؤرخ السعودى المشهور ما زال حياً مدَّ الله فى عمره .

٢٠ـ **أنساب المحدِّثين** . لمحب الدين محمد بن محمود بن النَّجَار (ت سنة ٦٤٣هـ) ، ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١٧٩/١) .

٢١ـ **أنساب الهاشميين** . لمهدى بن على الموسوى (ت سنة ١٣٤٣هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٢٥٨/٨) .

٢٢ـ **أنساب أزْدعمان** . لمحمد بن صالح المعروف بابن النطَّاح (ت سنة ٢٥٢هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص٥٦) والزركلى فى الأعلام (٣٢/٧) .

٢٣ـ **أنساب أهل البيت** . لعلوى بن أحمد السقَّاف (ت سنة ١٣٣٥هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٥١/٥) .

٢٤ـ **أنساب بنى عبد المطلب** . للحسن بن الحسين بن عبد الله السكرى (ت ٢٧٥هـ) ذكره صاحب هدية العارفين (٢٦٧/١) .

٢٥ـ **أنساب حِمْيَر وملوكها** . لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المعروف بابن هشام (ت سنة ٢١٣ هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص١٢٠)، وحاجى خليفة فى كشف الظنون (١٧٩/١) ، والزركلى فى الأعلام (٣١٤/٤) .

٢٦- **أنساب قبائل العرب** . ليحيى بن الحسن بن جعفر العقيقى (ت سنة ٢٧٧ هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (١٧٠/٩) .

٢٧- **أنساب مشاهير أهل الأندلس** لأحمد بن محمد بن موسى الرازى الأندلسى (ت سنة ٣٤٤هـ) ذكره صاحب معجم الأدباء (٢٣٦/٤) .

٢٨- **أنساب نضر بن يَعْرُب** . لأحمد بن على بن أحمد النجاشى البغدادى المعروف بابن الكوفى الشيعى (ت سنة ٤٥٠هـ) ذكره فى هدية العارفين (٧٨/١) .

٢٩- **أنساب ولد عيسى بن موسى الهاشمى** . لعبد الرحمن بن سليمان ابن حاجب العبدى (ت سنة ٣٠٠هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص١١٨) والزركلى فى الأعلام (١٩٠/٢) .

٣٠- **إيضاح المحجة وإفادة الحُجَّة على الطاعن فى نسب السادة البرزنجية** لمحمد بن معروف البرزنجى (ت سنة ١٢٥٤هـ) ذكره فى إيضاح المكنون (١٥٦/١) .

٣١- **الأحساب والأنساب** . لصاعد بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الرازى (ت سنة ٢٥٠هـ) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (٦١٠/١) وهدية العارفين (٤٢١/١) .

٣٢- **الأخبار والأنساب والسير** . لعبد الله بن إسحاق بن سلام أبى العباس المكاولى (ت سنة ٣٤٩هـ) ذكره فى هدية العارفين (٤٤٦/١) .

٣٣- **الأسباب والأنساب** . لأحمد بن محمد بن أحمد أبى سعيد الماليتى (ت سنة ٤١٢هـ) ذكره فى هدية العارفين (٧٢/١) .

٣٤- **الاستبصار فى نسب الصحابة الأنصار** . لابن قدامة ، موفق الدين عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى (ت سنة ٦٢٠هـ) ذكره فى هدية العارفين (٤٥٩/١) وهو مطبوع .

٣٥ـ الاستقصاء فى الأنساب والأخبار . للبلاذرى أبى جعفر أحمد بن يحيى البغدادى (ت سنة ٢٧٩هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص ١٢٥، ١٢٦) والزركلى فى الأعلام (٢٥٢/١) .

٣٦ـ الإشْراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف . لأبى عبد الله العراقى المغربى (ت سنة ١٢٣٤هـ) ، ويقصد بالأقطاب الأربعة الجيلانى ، وابن مشيش ، والشاذلى ، والجزولى .

٣٧ـ الأصيل فى قواعد علم النسب . لمحمد بن تاج الدين على الحسينى المعروف بابن الطقطقى (ت سنة ٧٠٩هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٧/ ٧٤) .

٣٨ـ الاعتبار وتواريخ الأنوار والتعريف بالنسب إلى النبى المختار . لعلى بن محمد بن فرحون ، ذكره فى إيضاح المكنون (٢٦٩/٢) .

٣٩ـ الإعجاب ببيان الأنساب . لابن حجر العسقلانى ، أحمد بن على بن محمد الحافظ (ت سنة ٨٥٢هـ) ، ذكره فى هدية العارفين (١٢٨/١) .

٤٠ـ الاكتساب فى تلخيص كتب الأنساب . لقطب الدين محمد بن محمد الخيضرى (ت سنة ٨٩٤هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٢٨٠/٧) .

٤١ـ الأنساب . لأبى المظفر محمد بن أبى العباس أحمد الأبيودى الأموى (ت سنة ٥٠٧هـ) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١٩٣٠/٢) وهدية العارفين (٨١/٢) .

٤٢ـ الأنساب . ليوسف بن سيف الدولة الحمدانى (ت سنة ٧٠٠هـ) ذكره فى هدية العارفين (٥٥٥/٢) .

٤٣ـ الأنساب . للزمخشرى ، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمى (ت سنة ٥٣٨هـ) ، ذكره فى وفيات الأعيان لابن خلكان (١٦٨/٥) .

٤٤ـ الأنساب . لأبى محمد قاسم بن أصبغ الأندلسى القرطبى (ت سنة ٣٤٠هـ) ذكره فى هدية العارفين (٨٢٦/١)وايضاح المكنون (١٩٧/٢) .

٤٥ـ **الأنساب** . لمنجور بن غيلان الضبى (ت سنة ٨٥هـ) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص١٢٢) .

٤٦ـ **الأنساب** . للسمعانى ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد التميمى المروزى (ت سنة ٥٦٢هـ) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١٧٩/١) ، وهدية العارفين (٦٠٩/١) .

٤٧ـ **الأنساب** . لابن السِّكِّيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق البغدادى الأديب المعروف (ت سنة ٢٤٦هـ) . ذكره فى هدية العارفين (٥٣٦/٢) .

٤٨ـ **الأنساب** . لمحمد بن محمد المعروف بابن نقطة الحنبلى (ت سنة ٦٢٩هـ) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١٨٠/١) ، والزركلى فى الأعلام (٨٠/٧) .

٤٩ـ **الأنساب المشجَّرَة** . للحسين بن أبى طالب محمد بن القاسم المعروف بابن طباطبا (ت سنة ٤٤٩هـ) ، ذكره كارل بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى (٣٣/٣) .

٥٠ـ **الإيناس بعلم الأنساب** . للحسين بن على بن الحسن المعروف بالوزير المغربى(ت سنة ٤١٨هـ) ذكره الداودى فى طبقات المفسرين (١٥٣/١) .

٥١ـ **بجيلة وأنسابها وأخبارها** . لمحمد بن سلمة بن أرتيل اليَشكُرى (ت سنة ٢٣٠هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (١٨/٧)

٥٢ـ **بحر الأنساب** . لفخر الدين أبى عبد الله محمد بن عمر الرازى المفسر (ت ٦٠٦هـ) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (٢٢٤/١) والزركلى فى الأعلام (٢٠٣/٧) .

٥٣ـ **بحر الأنساب** . لمحمد بن جعفر الدهلوى (ت سنة ٨٩١هـ) ، ذكره فى هدية العارفين (٢١٤/٢) وكشف الظنون (٢٢٤/١) .

٥٤ـ **بحر الأنساب** . لمحمد بن عز الدين حسين بن عبد الصمد العاملى (ت سنة ١٠٣١هـ) ذكره فى هدية العارفين (٢٧٣/٢) .

٥٥ـ **بدائع التحف فى ذكر من نسب من الأشراف إلى الحرف** . لعبد الرزاق ابن أحمد الصابونى الحنبلى المعروف بابن الفوطى (ت سنة ٧٢٣هـ) ذكره صاحب الشذرات (٦٠/٦) .

٥٦ـ **بغية الطالب فى نسب آل أبى طالب** . للواسطى قاسم بن أحمد الرفاعى الشافعى (ت سنة ٦٨١هـ) ذكره فى هدية العارفين (٨٢٩/١) .

٥٧ـ **بغية ذوى الهمم فى معرفة أنساب العرب والعجم** . لعباس بن الملك على المعروف بالملك الأفضل اليمنى (ت سنة ٧٧٨هـ) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١٨٠/١ ، ٢٤٨) ، والزركلى فى الأعلام (٣٦/٤) .

٥٨ـ **بغية المريد وأنس الفريد فى أنساب ذرية على بن محمد الرشيد** . لعامر ابن محمد بن عبد الله الحسنى (ت سنة ١١٣٥هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٢٥/٤) وكحالة فى معجم المؤلفين (٥٥/٥) .

٥٩ـ **بلوغ الأرب والسول بالتشرف بذكر نسب الرسول** . لعبد البر بن عبد القادر بن محمود الفيومى المصرى (ت سنة ١٠٧١هـ) ذكره فى هدية العارفين (٤٩٨/١) .

٦٠ـ **البهجة القدسية فى الأنساب النبوية** . لأبى المحاسن محمد بن خليل ابن إبراهيم بن محمد الطرابلسى (ت سنة ١٣٠٥هـ) ذكره فى هدية العارفين (٣٨٧/٢) .

٦١ـ **تاج الأنساب ومنهاج الصواب** . لمحمد بن أسعد بن على المصرى المعروف بالجوّانى النسابة (ت سنة ٥٨٨هـ) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١٨٠/١، ٢٦٨) وهدية العارفين (١٠٣/٢) .

٦٢ـ **تبصرة الجاهلين بنسب الشرفاء الحمويين** . لعبد الواحد بن محمد بن محمد البوعنانى (ت سنة ١١٠٦هـ) ذكره كحالة فى معجم المؤلفين (٢١٣/٦).

٦٣ـ **تحفة الآداب في التواريخ والأنساب** . للسلطان الملك الأشرف عمر ابن الملك يوسف بن عمر المعروف بابن رسول (ت سنة ٤٣٠هـ) ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٣١١، ٣٦٢) .

٦٤ـ **تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه** . للفيروزآبادي صاحب القاموس محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي (ت ٨١٧ هـ) وقد طبع .

٦٥ـ **تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب** . للدهلوي ، أبو الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب البكري (ت سنة ١٣٥٥هـ) ذكره الزركلي في الأعلام (١٢٧/٤) وكحالة في معجم المؤلفين (٢٢٢/٥) .

٦٦ـ **تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب وحسب الأئمة الأطهار** لضامن بن شدقم بن علي بن حسن الحسيني المدني أخو مؤلف الرسالة التي بين أيدينا (ت سنة ١٠٦٨هـ) ذكره كحالة في معجم المؤلفين (٢٧/٥) .

٦٧ـ **تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر** . لمحمد بن الطاهر الحسني الأهدل (ت سنة ١٠٨٣هـ) ذكره في هدية العارفين ، ومعجم المؤلفين لكحالة (٩٧/١٠) .

٦٨ـ **تحفة الحادي المغرب في رفع نسب شرفاء المغرب** . لأبي القاسم محمد ابن أحمد بن علي الزياني (ت سنة ١٢٤٩هـ) .

٦٩ـ **تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله أبي النبي ﷺ وعمه أبي طالب**. لحسين بن عبد الله بن الحسين السمرقندي (ت سنة ١٠٤٣هـ) ذكره في هدية العارفين (٣٢٢/١) ومعجم المؤلفين (٢٣/٤) .

٧٠ـ **تذكرة الألباب بأصول الأنساب** . لأبي جعفر أحمد بن عبد العزيز البتي (ت سنة ٤٤٨هـ) ذكره في هدية العارفين (٧٦/١) .

٧١ـ **تذييل الأعقاب فى الأنساب** . لتاج الدين محمد بن القاسم الدياجى (ت سنة ٧٧٦هـ) ، ذكره الزركلى فى الأعلام (٢٢٨/٧) ، وفى هدية العارفين (١٦٦/٢) .

٧٢ـ **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب** . لمحمد بن محمد بن على الأصفر العلوى المعروف بشيخ شرف (ت سنة ٤٣٧هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٢٤٥/٧) .

٧٣ـ **جذوة الاقتباس فى نسب بنى العباس** . للزبيدى صاحب تاج العروس محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت سنة ١٢٠٥هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٢٩٨/٧) .

٧٤ـ **جمهرة الأنساب**. لابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمرى المالكى [ت سنة ٤٦٣هـ] ، ذكره فى هديّة العارفين [٥٥٠/٢-٥٥١].

٧٥ـ **جمهرة النسب** . لأبى الفرج الأصبهانى على بن الحسين بن مروان ابن الحكم (ت سنة ٣٥٦هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص١٣٣) وهدية العارفين (٦٨١/١) .

٧٦ـ **جمهرة أنساب العرب** . لابن حزم الأندلسى أبو محمد على بن أحمد بن سعيد (ت سنة ٤٥٦هـ) وقد طبع ، وذكره الزركلى فى الأعلام (٥٩/٥) وحاجى خليفة فى كشف الظنون (٦٠٥/١) وهدية العارفين (٦٩٠/١) .

٧٧ـ **جمهرة نسب الحارث بن كعب وأخبارهم فى الجاهلية** . لأحمد بن الحارث الخزّاز الراوية (ت سنة ٢٥٩هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص١٤٣) وهدية العارفين (٤٩/١) .

٧٨ـ **الجوهرة فى نسب النبى ﷺ وأصحابه العشرة** . لمحمد بن أبى بكر عبد الله بن موسى الأنصارى المعروف بالبرى (ت سنة ٦٨٠هـ) ذكره حاجى

خليفة فى كشف الظنون (١/١٨٠، ٦٢١) .

٧٩ـ **الحسب فى النسب** . لابن صبغة الله الحيدرى البغدادى (ت سنة ١٢٩٩هـ) ذكره فى هدية العارفين (١/٤٢، ٤٣).

٨٠ـ **حديقة الأنوار فى الأنساب** . لعبد الله بن قاسم بن عبد الله الحريرى (ت سنة ٥٤٢هـ) ذكره كحالة فى معجم المؤلفين (٦/١٠٤) والزركلى فى الأعلام (٤/٢٥٤) .

٨١ـ **حذف من نسب قريش** . لمؤرِّج بن عمر السدوسى (ت سنة ١٩٥هـ) وقد طبع وذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١/٥٩٤، ٦٧٩) والداودى فى طبقات المفسرين (٢/٣٤١).

٨٢ـ **خثعم وأنسابها وأشعارها** . لليشكرى محمد بن سلمة (ت سنة ٢٣٠هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٧/١٨).

٨٤ـ **خلاصة الأنساب** . لمحمد نجف المشهدى (ت سنة ١٢٩٥هـ) ذكره فى هدية العارفين (٢/٣٨٠) وكذا فى إيضاح المكنون (١/٤٣٣) .

٨٥ـ **داعى الضرَب فى أنساب العرب** . لمهدى بن محمد بن أحمد الفاسى المالكى (ت سنة ٨٧٩هـ) ذكره فى إيضاح المكنون (١/١٢٢، ٤٤٢).

٨٦ـ **الدامغة فى أنساب حِمْيَر** . لمحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله الكلاعى صاحب المغازى والسير (ت سنة ٤٠٤هـ) ذكره كحالة فى معجم المؤلفين (٩/٢١٦) .

٨٧ـ **الدر النفيس فى بيان نسب محمد بن إدريس** . لشهاب الدين أحمد ابن محمد بن مكى الحموى (ت سنة ١٠٩٨هـ) ذكره فى إيضاح المكنون (١/١٤، ٤٥٤) ، وهدية العارفين (١/١٦٥) .

٨٨ـ **الدرر المكنونة فى النسبة الشريفة المصونة** . لمحمد بن المدينى بن على ابن كنُّون (ت سنة ١٣٠٢هـ) .

٨٩ـ **ذيل الأنساب** . للمدينى ، أبو موسى محمد بن عمر الأصبهانى المتوفى

سنة ٥٨١هـ ، وقد ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/١٨٠) والزركلي في الأعلام (٧/٢٠٢) وكحالة في معجم المؤلفين (١١/٧٦) .

٩٠ـ **ذيل لُب لباب الأنساب** . للداودى ، محمد بن على بن أحمد الداودى المالكى (ت سنة ٩٤٥هـ) وهو صاحب طبقات المفسرين ، وقد ذكر لب لباب الأنساب في كتابه هذا .

٩١ـ **روضة الألباب وتحفة الأحباب لمعرفة الأنساب** . لابن علامة ، محمد ابن عبد الله بن الحسين .

٩٢ـ **الرحال فى النسب** . لزين الدين بن على بن أحمد العاملى (ت سنة ٩٦٦هـ) ذكره صاحب هدية العارفين (١/٣٧٨).

٩٣ـ **الرحال فى النسب** . لعلى بن أحمد بن جمال الدين المعروف بابن حجة (ت سنة ٩٧٥هـ) ذكره صاحب هدية العارفين (١/٧٤٧) .

٩٤ـ **زبدة الطالبية فى النسب** . لإسماعيل بن حسين بن محمد العلوى النسابة ، وله غير هذا الكتاب فى النسب كثير وسيأتى فى موضعه ، انظر هدية العارفين (١/٢١١) والأعلام للزركلى (١/٣٠٨) .

٩٥ـ **زهرة المقول فى نسب ثانى فرعى الرسول** . لعلى بن الحسن بن شدقم مؤلف كتابنا هذا الذى هو بين يديك ، وهو نخبة الزهرة الثمينة فى نسب أشراف المدينة ، وسوف نتحدث عنه بالتفصيل وعن كتابه «النخبة» .

٩٦ـ **الزيادات على الأنساب** . لمحمد بن أبى بكر الأصبهانى ، وهو عبارة عن زيادات وضعها الأصبهانى لكتاب الأنساب للعلامة المقدسى .

٩٧ـ **سبك الذهب فى شبك النسب** . لتاج الدين محمد بن القاسم الديباجى (ت سنة ٧٧٦هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٧/٢٢٧) وهدية العارفين (٢/٦٦) .

٩٨ـ **سيرة أهل الخراج وأخبارهم وأنسابهم** . لعبد الرحمن بن عيسى بن داود المعروف بابن الجرّاح (ت سنة ٣٣٠هـ) وقد ذكره صاحب هدية

العارفين (١/٥١٣) .

٩٩ـ **شجرة الأنساب** . لمحمد بن رضوان النميرى المعروف بالوادى آشى (ت سنة ٦٥٧هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/١٠٢٧) والزركلى فى الأعلام (٦/٣٦٣) .

١٠٠ـ **الشافى فى النسب** . لأبى الحسن على بن محمد بن على العمرى، ذكره ياقوت الحموى فى معجم الأدباء (١٣/٢٧٢) .

١٠١ـ **الشكل البديع فى النسب الرفيع** . لعبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الكتانى (ت سنة ١٣٣٣هـ) .

١٠٢ـ **صحاح الأخبار فى نسب السادة الفاطمية الأخيار** . لمحمد بن عبد الله المخزومى البغدادى (ت سنة ٨٨٥هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام(٧ / ١١٦) وكحالة فى معجم المؤلفين (١٠/٢٣٤).

١٠٣ـ **طبقات النسابين** . للشريف أبو على النسابة محمد بن أسعد بن على الحسينى المعروف بالجوّانى (ت سنة ٥٨٨هـ) وذكره حاجي خليفة فى كشف الظنون (٢/١١٠٤) وهدية العارفين (٢/١٠٣).

١٠٤ـ **طبقات النسابين** . لحسن بن محمود المرعشى الحسينى من علماء القرن الماضى .

١٠٥ـ **طبقات النسابين** . لبكر أبو زيد ، من علماء النسب ، وقد تلقى كتابه النسب عن الشيخ العلامة المفسر محمد بن الأمين الشنقيطى الذى قال له: إن هذا العلم لم يتلقه عنى فى جزيرة العرب إلا أنت ، وقد طبع كتاب أبى زيد ، وقد استفدنا من كتابه مدّ الله فى عمره .

١٠٦ـ **عجالة المبتدى ونهاية المنتهى فى النسب** . لأبى بكر محمد بن موسى الحازمى الهمدانى (ت سنة ٥٨٤هـ) وقد طبع بتحقيق المرحوم / عبدالله كنون بمنجمع اللغة العربية بالقاهرة .

١٠٧ـ **عجالة فى الأنساب** . لياقوت الحموى (ت سنة ٦٢٦هـ) وقد ذكره

الزركلى فى الأعلام (١٥٧/٩) وهدية العارفين (٥١٣/٢) .

١٠٨ـ **عـمـدة الطالب فى نسب آل أبى طالب** . لابن عنبة (ت سنة ٨٢٨هـ) صاحب بحر الأنساب السابق ذكره ، وقد ذكر له عمدة الطالب حاجى خليفة فى كشف الظنون (١١٦٧/٢) وقد طبع .

١٠٩ـ **العقد الفريد فى أنساب بنى أسيد** . لابن رعش ، أبو بكر بن أحمد الزبيدى (ت سنة ٧٥٢هـ) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١١٥١/٢ ، ١٣٨١) وهدية العارفين (٢٣٥/١) .

١١٠ـ **العمائر والربائع فى النسب** . لابن حبيب ، أبو جعفر بن محمد البغدادى (ت سنة ٢٤٥هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٣٠٧/٦) وابن النديم فى الفهرست (ص١٦١) وحاجى خليفة فى كشف الظنون (١٧٩/١).

١١١ـ **العنصر الطيب فى نسب أبى طاهر الطيب** . لنور الدين مصطفى بن ناصر الدين محمد الحسينى المعروف بالواعظ (ت سنة ١٣٣١هـ) ذكره صاحب هدية العارفين (٤٦١/٢) .

١١٢ـ **غرر الدرر فى مختصر أنساب البشر** . لمحمد بن عبد الله الناشرى (ت سنة ٨٢١هـ) .

١١٣ـ **غنية الطالب فى نسب آل أبى طالب** . للعلوى النسابة إسماعيل بن حسين المروزى (ت سنة ٦٣٢هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٣٠٨/١) وفى هدية العارفين (٢١١/١) .

١١٤ـ **فضائل قريش وأخبارها وأنسابها** . لعبد الملك بن حبيب السلمى المرداسى القرطبى (ت سنة ٢٣٩هـ) ذكره الداودى فى طبقات المفسرين (٣٤٩/١) .

١١٥ـ **الفلك المشحون فى أنساب القبائل والبطون** . لتاج الدين محمد بن القاسم الديباجى (ت سنة ٧٧٦هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٢٢٧/

٧) وهدية العارفين (٢/١٦٦).

١١٦ـ قبسة العجلان فى نسب آل أبى سفيان . للأبيودى ، محمد بن أحمد الأموى المكنًّى بأبى المظفر (ت سنة ٥٠٧هـ) ذكره حاجي خليفة فى كشف الظنون (١/١٩٣٠) وهدية العارفين (٢/٨١) .

١١٧ـ قضاء الأرب من مسئلة النسب . للمفسر محمد صديق خان (ت سنة ١٣٠٧هـ) ذكره فى إيضاح المكنون (٢/١٨٦) وهدية العارفين (٢/٣٨٩).

١١٨ـ القصد والأمم فى التعريف بأصول أنساب العرب والعجم ، للحافظ ابن عبد البر القرطبى (ت سنة ٤٦٣هـ) وقد تقدم فى كتابه جمهرة النسب وذكره فى هدية العارفين (٢/٥٥٠) .

١١٩ـ الكافى فى النسب . لمحمد بن عَبْدَه بن سليمان العبدى (ت سنة ٣٠٠هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص١١٨) والزركلى فى الأعلام (٢/١٩٠) وكحالة فى معجم المؤلفين (١٠/١٤٢) .

١٢٠ـ كشف الالتباس فى نسب بنى العباس . لتاج الدين الديباجي صاحب الفلك المشحون فى أنساب القبائل والبطون المتقدم ذكره .

١٢١ـ كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب . لعبد القادر بن محمد الحسينى الطبرى (ت سنة ١٠٣٣هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام(٤ / ١٦٨) .

١٢٢ـ لب الألباب فى تحرير الأنساب . للسيوطى ، جلال الدين بن عبد الرحمن (ت سنة ٩١١هـ) ذكره فى كشف الظنون (١/١٧٩) .

١٢٣ـ لسان المقال فى النبأ عن النسب والحسب والآل . لعبد الرزاق بن محمد بن حماد الجزائرى (ت سنة ١١٥٦هـ) ذكره كحالة فى معجم المؤلفين (٥/٢١٨).

١٢٤ـ ما اختلف وائتلف من أنساب العرب . للأبيودى النسابة صاحب

كتاب قبسة العجلان فى نسب آل أبى سفيان المتقدم ذكره .

١٢٥ـ مثالب الأنساب . لابن زبالة ، محمد بن الحسن بن زبالة (ت سنة ٢٠٠هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص١٢١) وحاجى خليفة فى كشف الظنون (١/٢٩) .

١٢٦ـ مثير الوجد في معرفة أنساب وملوك نجد . لراشد بن على الحنبلى النجدى (ت سنة ١٢٩٩هـ) وقد طبع .

١٢٧ـ مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب . لسليمان سعد الدين ابن أمن الله المعروف بمستقيم زاده الحنفى (ت سنة ١٢٠٢هـ) ذكره فى هدية العارفين (١/٤٠٥) .

١٢٨ـ مجمع الأنساب . لمحمد بن على بن حسين الشيورقانى (ت سنة ٧٤٥هـ) ، ذكره فى هدية العارفين (٢/١٥٢) .

١٢٩ـ مختصر البيان فى نسب آل عدنان . للمفسر ابن جزى ، أحمد بن أبى القاسم محمد بن محمد المعروف بابن جزى الكلبى (ت سنة ٧٨٥هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام .

١٣٠ـ مختصر أنساب الرشاطى . لمجد الدين ابن الأثير ، إسماعيل بن إبراهيم الحنفى (ت سنة ٧٦١هـ) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (٢/١٣١٥) .

١٣١ـ مروج الذهب فى نبذة النسب ومن إلى الشرق والغرب ذهب. لمحمد ابن أحمد بن عبد القادر المعسكرى (ت سنة ١٢٣٩هـ) ذكره كحالة فى معجم المؤلفين (٨/٢٧٨) .

١٣٢ـ مزيل الارتياب عن مشتبه الأنساب . لإسماعيل بن هبة الله بن سعيد المعروف بابن باطيش الموصلى (ت سنة ٦٥٥هـ) ذكره فى هدية العارفين (١/٢١٣) .

١٣٣ـ معجم الأنساب والأسرات الحاكمة . للمستشرق . زامباور . أخرجه

زكي محمد حسن ، وحسن أحمد محمود وطبع في القاهرة (سنة ١٩٥١م).

١٣٤ـ معرفة الصحابة وأنسابهم . للحافظ أحمد بن عبد الله البرقى (ت سنة ٢٧٠هـ) ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤٧/١٣).

١٣٥ـ معين الطلاب فى معرفة الأنساب . لابن قمر ، شمس الدين محمد ابن على بن جعفر الشافعى (ت سنة ٨٧٦هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (١٨١/٧) وهدية العارفين (٢٠٧/٢).

١٣٦ـ من نسب إلى أمه . للمدائنى ، على بن محمد بن عبد الله (ت سنة ٢١٥هـ) وهو من المكثرين فى التأليف ، ذكره ابن النديم فى الفهرست (١١٤).

١٣٧ـ من نسب إلى أمه من الشعراء . للمدائنى ، والسابق ذكره .

١٣٨ـ مناهل الصفا باتصال نسب السادات بالنبى المصطفى . للوفائى ، على بن جابر بن عامر المالكى (ت سنة ١١٤٣هـ) ذكره كحالة فى معجم المؤلفين .

١٣٩ـ منتخب الفتوى فى الأنساب . لابن رعش (ت سنة ٧٥٢هـ) وهو صاحب كتاب الكامل فى الأنساب ، والعقد الفريد فى أنساب بنى أسيد السابق ذكرهما .

١٤٠ـ منهاج المناقب ومعراج الحاسب الثاقب فى نسب الرسول ﷺ . لابن أبى الخصال الأندلسى ، محمد بن مسعود بن خالصة الغافقى (ت سنة ٥٤٠هـ) ذكره كحالة فى معجم المؤلفين (١٨/١٢) ، وفى هدية العارفين (٨٩/٢).

١٤١ـ مؤلفات فى الأنساب . للتفليسى ، محمد بن المحسن الحسينى النسابة (ت سنة ٤٨٠هـ) ذكره كحالة فى معجم المؤلفين (١٧٤/١١).

١٤٢ـ مؤلف فى أنساب الشرفاء الذين لهم شهرة بفاس . لعبد القادر بن

عبد الله الحسنى الجوطى (ت سنة ١٠٩٩هـ) ذكره فى معجم المؤلفين (٢٩٢/٥).

١٤٣ـ **المحتسب فى النسب** . لابن الجوزى ، العلامة أبو الفرج عبد الرحمن بن على الحنبلى (ت سنة ٥٩٧هـ) ذكره فى هدية العارفين(١ / ٥٥٢) .

١٤٤ـ **المحصول فى انتساب بنى رسول** . للخزرجى ، على بن الحسن بن أبى بكر (ت سنة ٨١٢هـ) ذكره الزركلى فى الأعلام (٨٣/٥) .

١٤٥ـ **المختصر فى نسب آل سيد البشر** . للواسطى ، أبو الحسن على بن محمد بن على الرفاعى (ت سنة ٨٠٠هـ) ذكره كحالة فى معجم المؤلفين (٢٢٤/٧) .

١٤٦ـ **المقتبس من كتاب الأنساب فى معرفة الأصحاب** . للبيذق ، أبو بكر بن على الصنهاجى ، وقد طبع فى الرباط .

١٤٧ـ **نزهة الأبصار فى عدم صحة نسبة الخمسة البيوت المنسوبة إلى الأنصار** لعبد الرحمن الأنصارى (ت سنة ١١٩٥) ذكره فى كتابه تحفة المحبين.

١٤٨ـ **نخبة الزهرة الثمينة فى نسب أشراف المدينة** ، وهو كتابنا الذى نقوم بتحقيقه ودراسته لابن شدقم .

١٤٩ـ **نزهة الألباب فى الأنساب** . للحافظ ابن حجر العسقلانى ، أحمد بن على بن محمد شهاب الدين (ت سنة ٨٥٢هـ) ذكره فى هدية العارفين (١٢٨/١) .

١٥٠ـ **نزهة ذوى العقول فى نسب آل الرسول**. لعماد الدين أبو الحسن على بن محى الدين العبّاسى (ت سنة ٧٥٠) ذكره فى هدية العارفين (٧٢٠/١) .

١٥١ـ **نسب العباسيين** . لهارون بن محمد بن إسحاق بن موسى العباسى (ت سنة ٢٨٠هـ) .

١٥٢ـ **نسب بنى عبد شمس** . لأبى الفرج الأصبهانى (ت سنة ٣٥٦هـ) صاحب كتاب الأغانى . ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص١٣٣) وحاجى خليفة فى كشف الظنون (٤١٩/١).

١٥٣ـ **نسب بنى شيبان** . لأبى الفرج الأصبهانى السابق ذكره .

١٥٤ـ **نسب بن تغلب** . لأبى الفرج الأصبهانى السابق ذكره .

١٥٥ـ **نسب المهالبة** . لأبى الفرج الأصبهانى السابق ذكره .

١٥٦ـ **نسب قريش** . لمصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيرى (ت سنة ٢٣٣هـ) وقد ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص١٢٣) وقد طبع بدار المعارف بمصر .

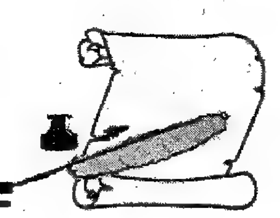
١٥٧ـ **نسب قريش** . لأبى عبد الله بن سلاّم (ت سنة ٢٣٢هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص١٢٦) ذكره الزركلى فى الأعلام (١٦/٧).

١٥٨ـ **النسب** . للأصمعى اللغوى الشهير . عبد الملك بن قريب بن أصمع (ت سنة ٢١٦هـ) ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص٦١) . وهناك عدد كبير من الكتب تحمل اسم «النسب» لجمهرة كبيرة من العلماء ، كالعقيقى ، وعمر بن شبة ، والمحاسبى ، وابن غنام الكلابى ، وابن خداع، وابن حبيب وغيرهم .

١٥٩ـ **الهادى إلى معرفة النسب البادى** . لأبى رافع ، الفضل بن على بن حزم وقد ذكره صاحب الحلة النسيراء (٣٤/٢).

١٦٠ـ **اليتيمة فى الأنساب** . لابن عبد ربه ، صاحب العقد الفريد (ت سنة ٣٢٨هـ) ذكره فى العبر (٢٢١/٢) .

ونحن نكتفى بهذا القدر من الكتب المؤلفة فى الأنساب .



شبهات وردود

على الرغم من هذا العدد الجم الغفير من المؤلفات التى سردنا جزءا يسيرا منها ، فقد أثار عدد من الباحثين القدامى والمحدثين شبهات حول موضوع الأنساب .

أما القدامى ، فقد نظروا بعين الشك إلى بعض ما رواه النسّابون العرب الأوائل من أنساب القبائل العربية ولا سيما ما جاوز منها قحطان وعدنان ، وأيدوا شكوكهم بما قاله طائفة من علماء الأمة وأئمة أهل العلم وقالوا : إن الإمام مالكًا ـ رحمه الله ـ سئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم فكره ذلك ، وقال : من أين يعلم ذلك ؟

فقيل له : فإلى إسماعيل ، فكرِهَ وأنكر ذلك أيضا وقال من يخبره به .

ويعلن ابن خلدون أن كثيراً من علماء السلف ذهبوا هذا المذهب[1] وقد سبق أن قلنا إن أكثر هذه المادة مأخوذة عن التوراة ، وعن أهل الكتاب .

وقد قرر القدماء من الباحثين إلى أن الشك يأتى كذلك بسبب اتهام أولئك الذين قامت على أيديهم مباحث علم الأنساب بالطعن والتجريح ، ومن هؤلاء ابن الكلبى أشهر علماء النسب ، والنسّابة ابن القطّامى الذى ساق ابن النديم بعض مايدل على كذبه .

ولكنّ الأمر فى النهاية ـ كما يقول د/ إحسان النص : يدل على أن مطاعن القدماء فى الأنساب العربية لا تهدم البناء الذى شاده النسابون العرب وإنما تقفنا على بعض الجوانب الواهية فيه دون أن تمس دعائمه التى تقوم عليه ، وأكثرها منصب على ما جاوز عدنان وقحطان .

أما الباحثون المحدثون وجلهم من المستشرقين فهم الذين وجهوا ضرباتهم

---

(١) انظر مقدمة ابن خلدون صـ١٥١ .

العنيفة إلى دعائم هذا البناء حتى أوشك أن يتقوض وينهار[1] .

فالمستشرق «**نولدكه**» هو أول من أثار الشك فى جداول الأنساب العربية التى خلفها ابن الكلبى وغيره من نسابى العرب .

و«نولدكه» لم يقف عند هذا الشك فحسب بل إنه وجه دعوة صريحة إلى عدم الأخذ بأقوال هؤلاء النسابين فيقول : «قد حان للعلماء أن يلقوا وراء ظهورهم تلك الآراء الصبيانية التى تحاول أن تقنعنا أن كتب الأنساب العربية التى لفقها ابن الكلبى وابنه هشام وغيرهما ليبيّنوا صلة القرابة بين الأسر العربية المعاصرة لهم والقبائل القديمة ، والذى عندى أن لا أحد من الشعوب والقبائل العظيمة يعرف حقيقة الشخص الذى يُنْسَبُ إليه» .

وممن وافق «نولدكه» وجاراه فى شكه من المستشرقين : «روبرتسن سميث» و «وِلْكِن» و «**نيكلسون**» و «دللافيد» و «مرجليوث» و «بلاشير» وغيرهم .

أما «روبرتسن سميث» فقد أيَّد كلام «نولدكه» وزاد عليه نظرية اقتنع بها مفادها ..

أن القبيلة ليست أسرة ، بل إنها خليط من الناس ككل الجماعات لا يربطها رابطة النسب ، بل رابطة الصلة والتضامن ، ثم رابطة الديانة الفطرية التى تسمى «طوطمية» .

وهذه الديانة عبارة عن مرحلة من مراحل الاعتقادات الفطرية التى توجد فى المجتمعات الأولية ، ولا تزال موجودة عند القبائل التى لم تتحضر فى إفريقيا وآسيا ، وأمريكا ، وقد وجدت عند الأمم القديمة كاليونان ، والرومان ، واليهود ، وقدماء المصريين وكان هذا «الطوطم» حيوانًا أو نباتًا أو جمادًا تعبده القبيلة وتعتقد أنها تناسلت منه بشكل خفى غامض ، وأن دمه يجرى فى عروقها ، ومن هنا يقول هذا المستشرق «**سميث**» :

إنّ هناك ثلاثة شروط أساسية لوجود «الطوطمية» :

١ ـ أن توجد قبائل ذات أسماء حيوانية .

(١) فى كتابه : العصبية القبلية فى الشعر الأموى.

٢ـ أن تعتقد هذه القبائل تناسلها من هذه الكائنات .

٣ـ أن تُعْبَدَ هذه الكائنات .

ثم يقرر «سميث» أن هذه الأدلة متوافرة فى المجتمع العربى القديم ، فبنو كلب، وبنو نمر ، وبنو أسد ، أسماء حيوانية ، وبنو حنظلة ، اسم نباتى . وبنو صخر ، وبنو جندل اسمان جماديان .

وهذا تطبيق من «سميث» للشرط الأول الذى اعتنقه من خلال نظريته . أما الشرط الثانى الذى يدل على التناسل فهو الكنية الموجودة فى اسم القبيلة «بنى» فقبيلة «كلب» وقبيلة «أسد» مثلا تقول : إنهم «بنو كلب» و «بنو أسد» .

وهذا راجع إلى اعتقادهم أن القبيلة من أصل واحد . أما الشرط الثالث : فإنه وجد فى المجتمع العربى القديم قبائل كانت تقدس حيوانات أو نباتات .

ومن خلال هذه النظرية وهذا التطبيق يحاول «سميث» هدم الأنساب العربية.

ويناقش المرحوم الدكتور أحمد إبراهيم الشريف[٢] نظرية «سميث» قائلا : إنها لم تطبق تطبيقا صحيحاً على المجتمع العربى .

فإنه حقيقة توجد قبائل لها أسماء حيوان أو نبات أو جماد ، لكن هذه الأسماء أسماء أشخاص ، وليست أسماء رموز أو طواطم فإن القبائل التى تسمت بهذه الأسماء لم تعتقد بانحدارها عن حيوان أو نبات أو جماد .

فبنو أسد مثلا يعتقدون أنهم من نسل رجل يسمى «أسد» وليس من نسل الأسد الحيوان ، أو الأسد الرمز الإلهى «طوطم» ، فقد ردُّوا أسد نفسه إلى أب أعلى وإلى جد أعلى ، ولم يعتبروه جداً إلا لهذه القبيلة التى هى فرع من أصل كبير مردود إلى أب أعلى معروف بإنسانيته .

وكذلك الحال فى بنى فهد ، وبنى حنظل ، وبنى صخر وغيرهم .

وهذه الأسماء مشهورة متعددة عند العرب وليست أسماء آلهة ، كما أن هذه القبائل لم تعبد آلهة بهذه الأسماء ، بل لا يوجد مِنَ الأصنام العربية من هو بهذه الأسماء .

---

(١) فى كتابه : مكة والمدينة فى الجاهلية وعهد الرسول ، فصل «العصبية» .

كما أن عبادة الحيوان أو الطير لم تكن موجودة فى بلاد العرب ، ولم يقدس العرب حيواناً أو طيراً ، وهذا يبطل الزعم الذى ذهب إليه «سميث» فى نظريته ، هذا إلى أن تقديس العرب لبعض الأشجار أو الأصنام لم يستتبعه انتسابهم لها ، وهذا ما يزيد فى إبطال النظرية .

أمَّا «وِلْكِنْ» فقد ذهب فى هدمه لعلم الأنساب إلى شبهة استمدها من «سميث» ونقلها فى كتابه المترجم «الأمومة عند العرب»[1] مفادها أنه كان فى القبائل العربية ما يعرف بالخؤولة والعمومة .

والأولى : هى القرابة من ناحية الأم .

والثانية : هى القرابة من ناحية الأب .

ولقد كان للخؤولة شأن جليل فى العصر الجاهلى بخلاف ما كان لها فى الإسلام ، ومسألة الخؤولة رابطة يردها إلى الطوطمية وذلك في كتابه «رابطة النسب والزواج فى بلاد العرب القديمة ، ويوافقه على ذلك «وِلْكِن» فى كتابه «الأمومة» فيقول : «إنَّ نظرية الطوطمية فى المجتمعات العربية القديمة تحرم الزواج من داخل القبيلة نفسها ، أى أن الإنسان لا يتزوج من قبيلته ، بل يتزوج من خارجها .

ولقد كانت المرأة تمكث فى قبيلتها ، ولذلك نجد أن الطفل ينشأ فيجد نفسه بين أخواله ، ومن هنا كانت القبيلة تتعصب لزوج المرأة ، والأولاد يتعصب لهم أخوالهم ، ولما انتقلت الزوجة إلى قبيلة زوجها أصبح الأولاد يفخرون بأخوالهم عند اللزوم .

ومع تقدم المجتمع انتقلت المرأة إلى قبيلة زوجها ، وتخلفت عن ذكرياتٍ هى الأصل فى الفخر بالخؤولة والتعصب لها ، إنما أخذت تُظْهر قوة العمومة نتيجة لوجود الزوجة بقبيلة زوجها ، ولقد أدى ذلك إلى أنه بعد أَن كان الزوج ضعيفا بالنسبة لزوجته أصبح سيداً عليها وارتفع شأن العمومة لدى الأولاد الناشئين ، هذه العبارة هى خلاصة ما قرَّره «وِلْكِنْ» .

---

(١) انظر ترجمته للأستاذ / بندلى صليبة الجوزى طبعه مصورة عن (١٩٠٢م) .

ولكن نظرة إلى أنساب العرب تنقض هذا القول وتهدمه . إن العربَ ذكروا نسب المرء لأمه كما ذكروه لأبيه ، ونحن نجد زواجًا كثيراً وقع بين الأقارب من بنات العم ، وليس هذا فى الجاهلية القريبة فحسب ، بل إنه موجود فى الجاهلية البعيدة الأمر الذى ينقض نظرية «ولْكن» و «سميث» فيما قرَّراه . ثم إن العرب لم يكونوا يتجافون عن زواج القريبات تحت تأثير الفكرة الطوطمية التى قررها المستشرقون ، وإنما كان ذلك تحت تأثير فكرة الوراثة التى تقول : إن التزاوج بين الأقارب يورِّث الأولاد أضعف صفات النوع ، ولذلك نرى الشاعر العربى يقول :

تجاوزْتُ بنتَ العم وهى حبيبةٌ مخافةَ أن تُضْوِى علىَّ وليدى

على أنّ التصنيف المعروف للقبائل العربية هو حاصل عرف جرى عليه النسابون لأنه كما قرَّرنا سابقا فى بداية الحديث عن النسب أننا لا نعرف تدوينا للأنساب عند أهل الجاهلية .

وخلاصة القول أن ما ذهب إليه «ولكْن» مردود بما تقرر . وتعتبر آراء «نيكلسون» و «مرجليوث» و «بلاشير» قريبة من آراء «ولكن» و «سميث» وإن كان «مرجليوث»[1] من أكثر هؤلاء تحاملاً وقد حدَّد موقفه السلبى من الأنساب بصراحة فى كتابه «محمد وظهور الإسلام» ، وذلك لشدة تعصبه ضد كل ما هو عربى وإسلامى .

بقى أن نقول : إن الباحثين العرب المحدثين حينما عرضوا للأنساب لم يكن موقفهم موحداً .

فقد تابع بعضهم الباحثين الغربيين ، وأعلن شكه فى هذا التراث الضخم الذى خلَّفه لنا الناسبون العرب .

ووقف بعضهم موقفاً وسطاً ، فلم يأخذ أقوال علماء الغرب على أنها حقائق مسلَّمة ، وإنما تناولها بالنقض ، فرفض جانبا منها ، وجنح آخرون إلى أن

---

(١) هو من أخبث المستشرقين ، وقد فضح آراءه العلامة المرحوم / محمود محمد شاكر فى كتابه أباطيل وأسمار ، وفى غيره من دراساته العملاقة .

الأنساب العربية حقائق تاريخية ثابتة لا يجوز الطعن فيها ، ومن أشد المتحمسين لهذا الرأى جورجى زيدان .

❁ الموقف من هذا التراث :

ولم يبق لنا إلا أن نتساءل مع د/ إحسان النص[١] :

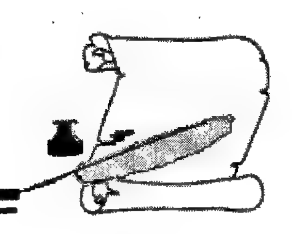
ما عسانا صانعين بهذا التراث الضخم الذى تزخر به كتب الأنساب ؟ أنلقى به ونتخذه ظهريا تحقيقا لرغبة المستشرقين ، أم نضرب عن هذه الشكوك صفحاً وننزل هذه الأنساب منزلة الحقائق التاريخية التى لا تقع عليها ظلال الشك كما قرّر جورجى زيدان ومن سارَ على نهجه ؟

إن الإجابة الواقعية على هذه التساؤلات هى أنه لا يجوز التسليم بصحة كل ما جاء إلينا منها إجمالا لأننا رأينا القدماء أنفسهم يقفون موقف الشك من بعض المرويات ، فلا يطمئنون مثلا إلى ما قلناه سابقا من الأنساب التى جاوزت عدنان وقحطان كما أنه لا يجوز الاطمئنان إلى ما قرره المستشرقون من هدم كامل لهذا التراث ، لأنه مهما يكن فى الأنساب من الشك ، فإنه إذا وجدت ثمرات النسب فكأنه وجد .

وعلى أية حال ، فسواء صحّت الأنساب أو لم تصح[٢] فقد اعتنقها العرب ولا سيما متأخروهم ، وبنواْ عليها عصبيّتهم . وكان لمعرفتهم فوائد جمّة فى علوم أوجدها الإسلام كعلم الحديث ، وغيره من العلوم التى تشعبت من خلال دراسته .

---

(١) انظر العصبية القبلية فى الشعر الأموى .
(٢) مكة والمدينة د/ إبراهيم الشريف .



مصطلحات تداولها النسابون

وقبل أن أتحدث عن الكتاب الذى بين أيدينا ، أودُّ أن أضع بين يدى المهتمين بعلم الأنساب بياناً بالمصطلحات والكلمات التى يتداولها النسابون فى كتبهم مستعيناً فى ذلك بما قرَّره علماء الأنساب أنفسهم[1] ، وذلك كله من أجل أن يفهم المطلع على كتبهم المراد من هذه المصطلحات . من ذلك قولهم:

* **صحيح النسب** . وهم يعنون بهذا المصطلح الشخص الذى ثبت عند النسّابة بالشهادة ، ونُصَّ عليه بإجماع النسابين والعلماء المشهورين .

* **مقبول النسب** . هو الذى ثبت نسبه عند بعض النسابين وأنكره آخر ، فصار مقبولا من جهة شاهدين عدليين . وهو بذلك لا يتساوى فى الرتبة مع من اتفقوا على صحة نسبه بالإجماع .

* **مردود النسب** . هو الشخص الذى ادَّعى إلى قبيلة ولم يكن منهم ، ثم علموا ببطلان نسبه إليهم ، فصار حكمه عند النسابة مردود النسب خارج عن القبيلة المنتسب إليها .

* **مشهور النسب** . هو الشخص المشتهر بالسيادة ، ولم يعرف نسبه ، فحكمه عند النسابة مشهور ، وعند العامة مجهول فى النسب ، بخلاف بعضهم.

وهناك كلمات تداولها النسابون وأرادوا بها معانىَ مختلفة كقولهم «**صَحَّ**» فإنه إشارة إلى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم وصَحَّ نسبه عن الآخر .

وكقولهم : «**عَقِبُه من فلان**» أو «**العقِب من فلان**» فإنه يدل على أن عقبه منْحصِر فيه .

---

(١) هناك رسالة مخطوطة فى المصطلحات لمجهول بدار الكتب المصرية .

وكقولهم : «**صاحب حديث**» أى راوى حديث وذلك بخلاف قولهم : «**فيه حديث**» فإنه طَعْن .

ومن ذلك قولهم : «**انقرض إلا من البنات**» لأن عمدة النساب لا يذكرون فى المشجرات أسماء البنات إلا النادر اختصاراً . قال أبو جعفر النسابة فى كتابه «الحاوى» إنما لم يذكر البنات لأن أسماءهن لا حاجة إلى ذكرهن ، اللهم إلا المشاهير من النساء اللاتى ولدن الأكابر ، وربما أثبتوا أسماء بعضهم ليفرق بين الأولاد ، كابن الحنفية ، وابن الكلابية وابن التعلبية .

ويعبرون عمن لا ولدَ له بالأثر ، فيقولون : **لا أثر له** .

وعمن كان له بقية وهلكوا : **لا بقية له** .

وعمن له بقية قليلة بقولهم : «**مُقِلٌّ**» .

وعمن له كثرة بقولهم : **مكثر** ، وقولهم : **تذيَّلوا** أى طال ذيلهم .

وإذا كتبوا : **هو لغير رشده** ، فإنهم يعنون به أنه جاء من نكاح فاسد .

وإذا شكَّوا فى اتصال نسبه قالوا : **نسبٌ مُفْتَعَل** أى لا حقيقة له لأنه موضوع على غير أصلٍ .

وإذا قالوا : **قعيد النسب** فإنهم يعبرون بذلك عن أقرب الرجال إلى الجد الأعلى ، وهو عند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل ، وذلك يدل عندهم على عدم الشجاعة.

وإذا قالوا : **ماتَ عنهُنَّ** فإنهم يعنون بذلك الرجل الذى ليس له غيرهن .

ويقولون فى : **ادَّعى إلى بنى فلان وأنكروه** فيمن لم يثبت عند النسابة ذكره بانفراده .

وهناك مصطلحات أخرى غير التى ذكرنا ، وأغلبها يحمل رموزاً معينة يعرفها الممارسون للاطلاع على المخطوطات المهتمة بعلم النسب . وذلك مثل «**ابن زيد بن** » ، وهذا يدل على الشك ، لأنهم إذا شكوا فى اتصال رجل ، جعلوا من فوقه نقطا من الذى قبله إلى الذى بعده .

وربما جعلوا المكان خاليا موضع الاسم المشكوك ويديرون على الموضع الخالى هكذا «بن بن» .

ولا حاجة لنا فى سرد بقية هذه المصطلحات الرمزية ، وليست هى بموجودة فى كتابنا الذى بين أيدينا ، ولكنى أردت من خلال هذه الإشارة إلى لفت الأنظار فحسب بالنسبة للمهتمين بقراءة المخطوطات المدونة والتى لم يطبع أكثرها بعد .

بعد هذه الجولة التى قدَّمنا فيها لعلم النسب على وجه العموم ، نريد أن نقف مع كتابنا الذى وفقنا الله لتحقيقه ـ والذى كان سببا أساسيا لكتابة المقدمة السابقة ـ وذلك من خلال الحديث عنه وعن مؤلفه وعن المنهج الذى سرنا عليه فى تحقيق نصوصه .

❁ كتاب نخبة الزهرة الثمينة :

أما الكتاب فهو يتحدث عن نسب أشراف المدينة المنورة ، هذه المدينة التى اهتم المسلمون ـ خلال العصور ـ بكل مايتعلق بها ، لعلمهم أنها مركز الدعوة، ودار الهجرة ، ومدفن الرسول الكريم ، وعدد ضخم من صحابته الأطهار ، ومن الطبيعى أن يهتم بها الدارسون والمؤرخون كل فى المجال الذى يحسنه ، والعلم الذى يتقنه .

فمنهم من كتب عن أسواقها ، ومنهم من تحدث عن أوديتها ، ومنهم من اهتم بعمارتها ، ومنهم من درس أنساب أهلها وساكنيها إلى آخر ذلك من الدراسات المتنوعة والمتعددة .

وأول ما يلفت النظر إلى كتابنا هذا اسمه الذى ارتضاه له مؤلفه لقد سماه «**نخبة الزهرة الثمينة فى نسب أشراف المدينة**» ، وبين فى مقدمته أنه أخذ مادته من كتابه الأصلى «**زهرة المقول فى نسب ثانى فرعى الرسول**» وها هو ذا يقول مصرحًا بذلك : هذه نخبة اختصرتها من رسالتى «**زهرة المقول**» وسميتها «**نخبة الزهرة الثمينة فى نسب أشراف المدينة**» مقتصرا على ذكر الآباء دون الأمهات ، والبنون دون البنات ، والمعقبين دون المنقرضين ،

والماكثين دون الجالين ، والأنساب دون الأوصاف ، والثابت دون المشكوك ..

ونحن إذا نظرنا إلى أصل الرسالة وجدناها تهتم بالإسناد ، ونسختها محفوظة بمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية ، وهى مأخوذة ومصورة عن مكتبة الدكتور حسين على محفوظ فى المتحف العراقى ببغداد.

❁ وصف النسخة المخطوطة :

أما رسالة «النخبة» فإنها مصورة كذلك من نفس المكتبة السابقة وهى تحمل رقم (١٤٠) ، وهى مكتوبة بخط مؤلفها وقد صرح هو بذلك فقال فى نهايتها: «**انتهت الرسالة بالمدينة المنورة على يد جامعها فقير عفو الله ـ تعالى ـ على بن الحسن بن شَدْقم ثامن شهر رجب الفرد سنة ألف وأربع عشرة**» .

والرسالة مكتوبة بخط حسن جميل مقروء ، وقد وضعت فى نهاية الدراسة صورة للصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط ليرى القارئ جمال خطه .

والرسالة مختصرة إلى حد بعيد ، وأكثر الذين ذكرهم من الأعلام لم يتيسر لى معرفة عدد منهم لكونهم متأخرين ، ولأن أكثرهم وغالبهم من المغمورين عند المهتمين بدراسة الأعلام .

وعلى كلٍ فإن الرسالة على صغر حجمها تمثل جانبا مهمًا ولبنة من البناء الضخم الذى يمثله علم النسب .

ولكى نتعرف حقيقة على أهمية الرسالة لابد أن نتكلم عن مؤلفها لأننا من خلال معرفتنا لشخصيته سوف ندرك قيمة كتابه .

❁ مع مؤلف النخبة :

مؤلف النخبة هو على بن الحسن بن على بن حسن بن على بن شدقم بن ضامن بن عرمة بن توبة بن حمزة بن على بن عبد الواحد بن مالك بن شهاب الدين بن الأمير بن عمارة المهنّا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين بن على

زين العابدين الحسينى المدنى .

هكذا ذكرنا اسمه كاملا لأننا نتكلم عن علم النسب ولكل مقام مقالٍ وقد ولد فى المدينة المنورة ونشأ بها ، وتربى فيها ، ثم تلقى العلم على يد أبيه ومشايخ وطنه ، وقد اهتم به والده اهتمامًا بالغًا ، فأبوه معلوم القدر ، معروف لدى أهل الفضل وصفه ابن معصوم بقوله :

«الحسن بن شدقم ، واحد من السادة ، وأوحد الساسة ، وثانى الوسادة فى دست الرياسة ، القدْر علىّ ، والحسب سَنى ، والخلق كالاسم حسن ، والنسب حسينى ، جمع إلى شرف العلم عز الجاه ، ونال من خيرى الدنيا والآخرة مرتجاه ، وكان قد دخل الديار الهندية فى عنفوان شبابه ، فصدَّره الشرف فى مجلس أهله وأربابه ، وما زال يورق فى رياض الإقبال عوده حتى أسفرت فى سماء الإسعاد سعوده ، فأملكه أحد ملوكه ابنته ، ورفع فى المراتب العلية رتبته ، فاجتلى عرائس آماله فى منصات تيلها ، واستطلع أقمار سعده فى نواشئ ليلها ، واقتعد الرتبة القعساء ، وأصبح وهو رئيس الرؤساء ، وكان من أحسن ما قدَّره من عزمه ودبره ، وحرَّره فى صفحات غرسه وحبَّره إرساله فى كل عام إلى بلده جملة وافرة من طريف ماله وتلده ، فاصطفيت له به الحدائق الزاهية ، وشيدت له القصور العالية .

ولما هلك الملك أبو زوجه وهو قمرُ حياته ، انقلب بأهله إلى وطنه مسروراً وتقلب فى تلك الحدائق والقصور بهجة وسروراً ، ثم انثنى عاطفا عنانه وثانيه ، ودخل الديار الهندية مرة ثانية ، فعاد إلى أبهة عظمته الفاخرة ، وبها انتقل من دار الدنيا إلى دار الآخرة ، وله شعر بديع فائق فمنه قوله :

وليسَ غريبًا من نأى عن دياره ... إذا كان ذِا مالٍ وينسَبُ للفضلِ
وإنى غريب بين سكان طيبةٍ ... وإن كنتُ ذا مالٍ وعلم فى أهلِ

ومن شعره

لابد للإنسانِ من صاحب ... يبدى له المكنونُ من سِرِّه
فاصحبْ كريمَ الأصل ذا عفةٍ ... تأمن وإن عاداك من شَرِّه

وله غير ذلك ، وكانت وفاته فى شوال سنة ست وأربعين وألف رحمه الله تعالى [1] .

وهكذا كان على بن الحسن كأبيه الحسن بن شدقم ، وإن كان هو قد اتخذ المدينة وطنا ولم يرحل عنها .

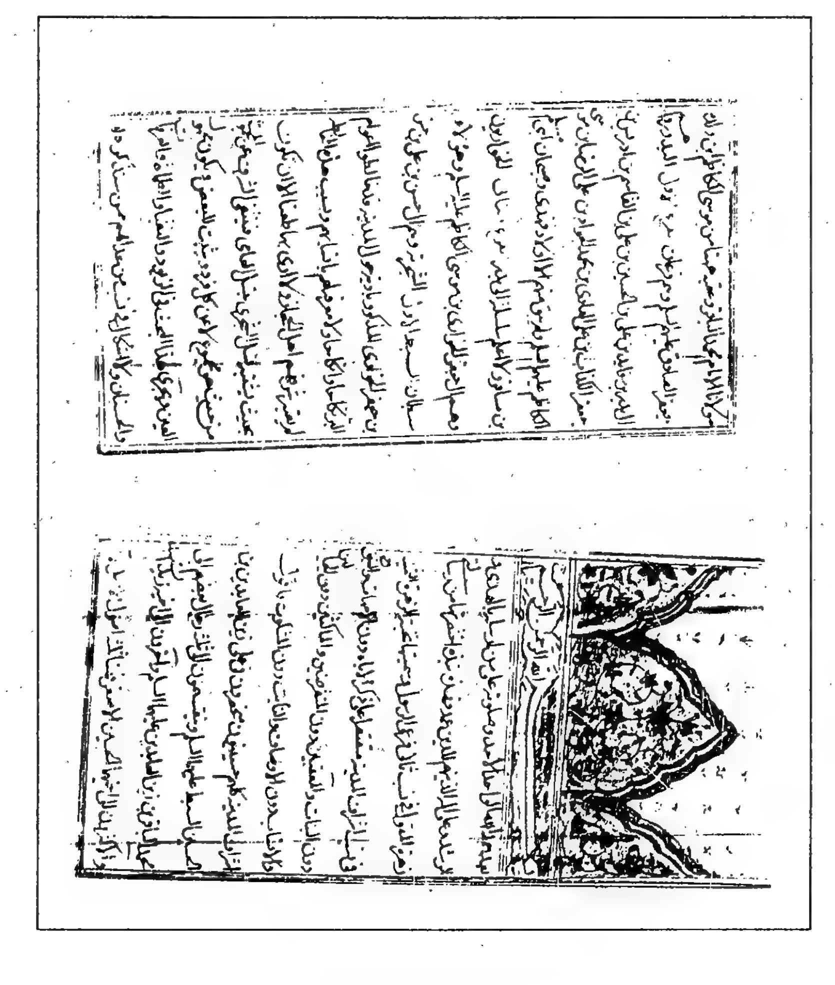
وصفه المؤرخون بقولهم : كان على بن الحسن أديبًا شاعرًا نسَّابة . وكذلك قال عنه الزركلى فى الأعلام وهو يترجم له .

وقد توفى قبل أبيه بعدة سنوات إذ أن تاريخ وفاته كان سنة (١٠٣٣هـ) ووفاة أبيه سنة (١٠٤٦هـ) .

ويبدو أن الأسرة أو عدداً كبيراً منها كان محافظا على العلم والأدب ومتخصصا فى علم الأنساب .

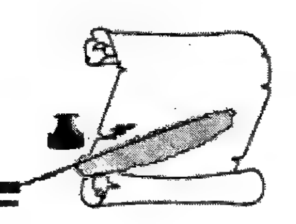
فالحسن بن شدقم ألَّف كتابه «المستطابة فى نسب أهل طابة» ، وابنه على ابن الحسن ألَّف «زهرة المقول فى نسب ثانى فرعى الرسول» ، ثم اختصره فى كتابه الذى بين أيدينا وسماه «نخبة الزهرة الثمينة» وحفيده ضامن بن شدقم ابن على بن الحسن ألَّف «تحفة الأزهار» والتى اعتمد فى تأليفها على كتاب جده «الشجرة الحيدرية فى الأنساب» وبهذا تكون شخصية الحسن بن شدقم وابنه على قد ظهرت لنا من خلال ما سبق أن قررناه .

(١) انظر خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر (٣٣/٢) .



صورة الصفحة الأولي من المخطوطة ،
وهي النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة ،
وهي النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية



منهج التحقيق

سرتُ فى تحقيق كتاب النخبة على النحو التالى :

أولا : قمتُ بنسخ المخطوط ، مستعملا طريقة الإملاء الحديثة .

ثانيا : ترجمتُ للأعلام الواردة فيه ما استطعت إلى ذلك سبيلا .

ثالثا : وضَّحت المعانى الغامضة وفَسَّرْتُها .

رابعا: كتبت مُقدمة طويلة عن علم الأنساب ، وفندتُ من خلالها الشبه والمزاعم التى أثيرت حول هذا العلم .

خامسا : قمتُ بعمل إحصاء متواضع لبعض كتب هذا العلم معتمداً فى ذلك على المظان المهتمة بدراسة التراجم والسير .

سادسا : تحدثتُ عن بعض المصطلحات التى يستعملها المصنفون فى علم النسب .

سابعا : تحدثتُ عن الكتاب ومؤلفه ، ووصف مخطوطه .

ثامنا : وضعتُ بعض الفهارس التى تعين على تيسير الكتاب . سائلا الله ـ جلت قدرته ـ أن ينجينا من عذابه يوم لا ينفع مال ولا بنون ، وأن يجعل هذا العمل فى ميزان حسناتنا يوم ينفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون .

المحقق / أبو هالة

عادل عبد المنعم أبو العباس

القاهرة ـ بنى مجدول


ثانيا
النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

بعدَ حَمْدِ اللهِ الواحدِ الأَحدِ ، وصلاته على من أرْسَلَهُ بالهُدَى والرُّشْد ، وعلى آله الذينَ هُمْ للدِّينِ عُمُدٌ .

فهذه نَبْذَةٌ اخْتَصرْتُها من رِسَالتى «**زهرةُ المَقُول في**[1] **نسب ثاني فَرْعَي الرسُول**» وسَمَّيْتُها «**نُخْبَةُ الزهْرَةِ الثمينَةِ فى نَسَبِ أشْرافِ المدينَةِ**» مقْتصراً على ذِكْـرِ الآباءِ دونَ الأمَّـهـاتِ[2] ، والبَنينِ دونَ البَنَاتِ ، والمُعَـقِّبين دُونَ المنقرِضين[3] ، والماكثينَ دونَ الجَالينَ[4] والأنسابِ دونَ الأوْصَافِ ، والثابت دونَ المشكوك[5] فأقُولُ :

أشراف المدينة كلُّهم حُسَيْنيُّونَ[6] مُنْحصِرونَ فى علم زَيْن العابدين[7] بْنِ الحُسَينِ السِّبْط ـ عليهما السلام ـ ، وينقسمون إلى ثلاثة رجالٍ :

(١) سماها الزركلى فى الأعلام (٢٧٥/٤) «زهرة المعقول» ولكن فهارس المخطوطات بل وهذه الرسالة ـ أعنى نخبة الزهرة الثمينة ـ تطلق عليها «زهرة المقول» وهذا هو الاسم الصحيح للكتاب ـ انظر فهرس المخطوطات المصورة ط . معهد المخطوطات .

(٢) وهذا المنهج له رجاله وأصحابه الذين ألفوا فى علم النسب ، فابن الكلبى فى كتابه «جمهرة النسب» يظهر اهتماما كبيرا بنسب الأمهات ، بينما يقتصر ياقوت الحموى فى كتابه .. المقتضب من كتاب جمهرة النسب على أصول الأنساب دون الخوض فى فروعها وتفاصيلها ، بل إنه يدقق على الرجال والآباء دون البنات والأمهات ـ ويبدو أن ابن شدقم سار على هذا المنهج فى النخبة ، وسار على منهج ابن الكلبى وغيره فى الزهرة .

(٣) المنقرضين : الذين لا عقب لهم من الذكور .

(٤) الجالين : الراحلين عن المدينة ، فالجلاء الذهاب عن المكان ومنه قول الله تعالى ﴿ **وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا** ﴾ [الحشر : ٣] .

(٥) المشكوك فيه : أى الذى اختلف فيه علماء النسب .

(٦) نسبة إلى الحسين بن على بن أبى طالب رضوان الله عليهما ولد سنة (٤هـ) وتوفى سنة (٦١هـ) .

(٧) هو على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى المكنى بأبى الحسن، الملقب بزين العابدين : رابع الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية ، وأحد من كان يضرب به المثل فى الحلم والورع يقال له : علىّ الأصغر للتمييز بينه وبين أخيه على الأكبر ، مولده ووفاته بالمدينة فقد ولد سنة (٣٨هـ) وتوفى سنة (٩٤هـ) . قال بعض أهل المدينة بعد وفاته : ما فقدنا صدقة السر إلا بعد موت زين العابدين . وقال محمد بن إسحاق : كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين معايشهم ومآكلهم فلما مات زين العابدين ـ على بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلا . وليس للحسين السبط عقب إلا منه على ما قرره ابن شدقم ، ولزين العابدين من الأولاد خمسة عشر ولداً ما بين ذكر وأنثى ، انظر الأعلام للزركلى (٢٧٧/٤) ونور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار (١٤٢) .

بعضهم إلى محمَّد الباقر[١] بن زين العابدين عليهما السلام .

وآخرون إلى أخيه زيد الشهيد[٢] .

والأكثرون إلى أخيهما الحُسينِ الأصْغَر[٣] .

فها هنا ثلاثةُ أصُولٍ :

الأصلُ الأول : مَوْلانا الإمامُ محمَّد الباقر ، وعَقِبُهُ هَاهُنا من مُوسى الكاظم[٤] بن ولدهِ جعْفر الصَّادق[٥] عليهم السلام . وهم فَرْعان :

الفرع الأول : البُدور . وهم آل بَدْر بن فايد بن على بن الحسين بن على ابن القاسم بن ادريس بن جعْفر الكذّاب بن على العَلَوى بن محمد الجوّاد[٦]

---

(١) هو الإمام العالم محمد بن على زين العابدين بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، خامس الأئمة الاثنى عشرية عند الشيعة الإمامية ، ولد سنة (٥٧هـ) كان عابداً ناسكًا ، له علم بالتفسير وغيره ، يلقب بالباقر ، والشاكر ، والهادى ، ولكن الباقر أشهرها مات بالمدينة سنة ١١٤هـ ، انظر الأعلام للزركلى (٢٧٧/٦) واقرأ في مناقبه تذكرة الحفاظ (١١٧/١) وصفة الصفوة لابن الجوزى (٦٠/٢) ونور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار (ص١٤٢) .

(٢) هو زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب يقال له : زيد الشهيد ، ولد سنة (٧٩هـ) عدَّه الجاحظ من خطباء بنى هاشم كان بليغًا فصيحا . قال الإمام أبو حنيفة : ما رأيت فى زمانه أفقه منه ولا أسرع جوابًا ، ولا أبين قولا ، قرأ على واصل بن عطاء ، واقتبس منه الاعتزال . مات سنة ١٢٢هـ انظر أخباره فى الأعلام (٥٩/٣) وتاريخ الطبرى (٢٦٠/٨) ومقاتل الطالبين (ص٢٧) وتاريخ الكوفة (ص٣٢٧) .

(٣) هو الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله الهاشمى المدنى ، روى عن أبيه زين العابدين ، وأخيه محمد الباقر ، وعمته فاطمة ، وهو قليل الحديث ، ذكره ابن حبان فى الثالثة ، ووثقه النسائى ، ويقال : إنه كان أشبه أولاد أبيه بأبيه فى التعبد والبر ، مات سنة (٩٤هـ) ودفن بالبقيع . انظر التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة للسخاوى (٥١٢/١) .

(٤) هو موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، أبو الحسن ، سابع الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية ولد سنة (١٢٨هـ) وكان من أعبد أهل زمانه ، وأحد كبار العلماء الأجواد ، وكان من سادات بنى هاشم ، سكن المدينة ، ثم أقدمه المهدى العباسى إلى بغداد ، ثم ردَّه إلى المدينة ، توفى سنة (١٨٣هـ) ، انظر الأعلام للزركلى ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، وقد ذكر فيها أولاد موسى الكاظم (ص ٦١ ، ٦٢) .

(٥) هو الإمام العالم جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين ، سادس الأئمة الاثنى عشر ، عند الإمامية ولد سنة (٨٠هـ) وكان من أجلاء التابعين ، له منزلة رفيعة فى العلم ، أخذ عنه الإمامان أبو حنيفة النعمان ومالك بن أنس توفى سنة (١٤٨هـ) انظر صفة الصفوة لابن الجوزى (٩٤/٢) وحلية الأولياء لأبى نعيم (١٩٢/٣) والأعلام للزركلى (١٢٩/٢) .

(٦) هو أبو جعفر محمد الجواد بن على الرضا ، المولود فى المدينة سنة (١٩٥هـ) سمى بالجواد لكثرة جوده وكرمه ، كما أنه معروف بالقانع والمرتضى ، قال عنه صاحب كتاب «مطالب السول فى مناقب آل الرسول» : يقال له أبو جعفر الثانى وهو رفيع القدر مناقبه كثيرة لا تحصى .

ابنِ على الرِّضا[1] بنِ موسى الكاظمِ عليهم السلام ، ولم يَبْقَ مِنْهُم إلا أوْلاد فَهدى وصبحان ابنى مُسلم بن مُسافر . ولا أعْلمُ سِلْسلةً إلى بَدْرٍ .

الفرع الثانى : الخواريون[2] ، وهم آل جعْفَرِ الخَوارى[3] بن موسى الكاظم عليه السلام ، وهؤلاء سِبْطان :

السبط الأول : الشجرية[4] وهُم آل حسن بنِ على بن حسن بن جعفر الخوارى المذكور - بادية حول المدينة - قد خالطو العوامِ البَدْوِ نكاحًا ، ولا معرفة لهم بأنسابهم ، وبسبب هذه المخالطة لم يعْتبر شرفهم أهْلُ الحجاز ، ولا أرى بها طَعْناً إلا أن تكون بحيْثُ يشتبه نسلُ الشَّجرى بِنَسْلِ العامى[5] فينتفى الشرَّف عن المجموع مِن لحيث هو مجموع ، لا عن كُل فرْد يثبتُ للبعض ، ويكون مجهول العين ويجرى هذا البحث فى الزِّيود ، والنُّقَباء ، والطماة ، والعرفات ، والحسنان ولا إشكالَ فى نَسبِ مَنْ عداهم مِمَّن سنذكره .

السِّبط الثانى : آل موسى بن على المذكور .

بعْضُهم يَسْكُن المدينةَ الشريفَةَ وبَعْضُهم الفرع .

فمنهم : بديوى ، وبادى ابنا جُويير بن سَهْل بن على بن عامر بن خلف بن عوض بن محمَّد بن ذرَف بن هشيمة بن هاشم[6] بن فاتك بن على بن سالم ابن صبرة بن موسى المذكور .

ومنهم : أحمد بن حمزة بن جويير المذكور .

ومنهم : هاشم بن ناجى بن حَسَن بن شهوان بن طاهر بن فهد بن عطية

---

(١) هو الإمام على الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، ولد بالمدينة سنة (١٤٣هـ) ، وأمه أم ولد يقال لها : أم البنين ، واسمها «أروى» ، له صفات حميدة، منها الصابر ، والزكى ، الولى ، والرضا ، وهو أشهرها ، وكان من أهل العلم والفضل مع شرف فى النسب ، مات سنة (٢٠٣هـ) وهو ابن تسع وأربعين سنة . انظر التحفة اللطيفة (٢٦٤/٣) ونور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار (ص١٥٢) .

(٢) انظر كنز الأنساب ومجمع الآداب لابن عبد الله الحقيل (ص٧٦) .

(٣) عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب لابن عنبه (ص ٥٣) .

(٤) راجع طرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب للسلطان الملك الأشرف ورقه (٦) وجه (أول) عن المخطوط.

(٥) وذلك على خلاف بين علماء النسب فى قضية الاختلاط انظر طرفة الأصحاب .

(٦) كتب هكذا فى المخطوط هشيم بن هاشم .

ابن نبْلة بن هاشم بن هشيمة[1] المذكور .

ومنهم : سُليمان ، وإبراهيم ابناء مُحَمَّد بن مَزيد بن جَعْفر بن فهد بن دحيم ابن فهيد بن عطية المذكور .

ومنهم : على ، ومحمد وباهش ابنا حُسَيْن بن حازم بن هَيْتَم بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتك بن هاشم المذكور بن هشيمة المذكور .

ومنهم : راشد بن تامر بن مُوسى بن محطم[2] المذكور .

الأصل الثاني : زَيْدُ الشهيد وعَقبهُ هاهُنا من ابنه عيسى[3] مُوتم الأشبال ، ويقالُ لهم ، الزيودُ[4] ـ بادية حول المدينة الشريفة ـ وهم : آل مُفَضَّل بن معمر بن حسن بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عيسى المذكور .

الأصل الثالث : الحسين الأصْغر[5] .

وعَقبُهُ ها هُنا من يَحْيَ النَّسَّابة بن الحسَنِ بن جعفر الحجَّة بن عُبيْد الله الأعرَجَ بن الحسين الأصغر المذكور ، وهُمْ خمسة فُروع :

الفرع الأول: الطُماةُ .

وهُمْ آلُ يَحْيَ الطامى بن على بن مسلم بن عبد الله بن يَحْيَ النسَّابة المذكور .

(١) اختلفت هنا عن سابقتها فكتبت هاشم بن هشيم .

(٢) ومحطم هو ابن منيع بن سالَم بن فاتك بن هاشم بن هشيم .

(٣) جاء فى نسب كقريش لعبد الله بن مصعب الزبيرى (ص٦٧) أن عيسى بن زيد وَلَدَ الحسين بن عيسى ، ومحمداً ، وزينب ، أمهم ، عبده بنت عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب ، وكانت زينب بنت عيسى موتم الأشبال عند سليمان بن جعفر بن إبراهيم ، ففارقها ، فخلف عليها الحسن بن على بن جعفر بن إسحاق ، فولدت له محمداً وتوفيت عنده .

(٤) نسبة إلى جدهم زيد بن على المعروف بالشهيد .

(٥) سبقت ترجمتنا للحسين الأصغر ، وقد جاء فى نسب قريش للزبيرى قوله : وَلَدَ حسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، عبد الله ، وعبيد الله ، وعليا ، وأمينة الكبرى : أمهم أم خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير ، ومحمداً ، وحسناً ابنى حسين لأم ولد ، ويحى وسليمان ، أمهما عبدة بنت داود بن أبى أمامة ، فولد عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين ، بكراً وقاسمًا ، وأم سليمة، وزينب وولد عبيد الله بن الحسين ، عبد الله ، ويحى بن عبيد الله ، وولد يحى بن الحسين، محمداً ودراج ، ومريم . وعقب الحسين الأصغر من يحيى بن الحسن ، انظر نسب قريش لمصعب الزبيرى (ص٧٣) باب ولد الحسين بن على بن أبى طالب .

الفرع الثانى : النُّقَباء .

وهم آل سلطان بن على النقيب بن حسن بن سلطان بن حسن بن عبد الملك بن ذؤيب بن عبد الله بن مسلم المذكور .

الفرع الثالث : العَرَفات[1] .

وهم آل عبد الله الملقب بِعَرَفَة بن الحسين بن طاهر بن يَحْىَ النَّسَّابة المذكور.

الفرع الرابع : الكُثَرَا .

وهم آل عبد العزيز بن كثير[2] بن حُسَيْن بن حسن بن يَحْىَ بن الحسين ابن داود بن الحسن الزّاهد بن داود بن الأمير أبى أحمد القاسم [3] بن عُبَيْدالله ابن طاهر المذكور .

ولم يبْقَ مِنْهُم إلاَّ سُلَيمان ، وثنيان ابنا مُفلح ، ولا أعْلَمُ سِلْسِلَتَهُم إلى عبد العزيز.

والباقون بـ «تشتر العجم» وهذه الفروع الأربعة بادية حَوْلَ المدينة .

الفرع الخامس : المِهنَّيونَ .

وهم آل أبى عمارة المهنَّا الأكبر[4] بن داود المذكور بن الأمير أحمد القاسم المذكور .

وينقسم هذَا الفرع ثلاثة أسباط :

السبط الأول : الوَحاحِدة[5] .

---

(١) فى المخطوط : العَزمات ، والتصويب من الزهرة لأنهم منسوبون إلى عرفة بن الحسين ، وليس عزمة .

(٢) ضبطت فى الزهرة «كَثير» بفتح الكاف وكسر الثاء ، وفى النخبة كثير بضم الكاف وإسكان الثاء .

(٣) انظر كنز الأنساب فى معرفة الأنساب (ص٥٢) وعمدة الطالب فى نسب آل أبى طالب (٤٤) وطرفة الأصحاب (٤٦) وجه ألأول .

(٤) يعنى به المهنا بن داود بن الأمير أحمد بن القاسم ، ذكره فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة للسخاوى .

(٥) ذكرهم فى كنز الأنساب ومجمع الآداب (٧٨) وعمدة الطالب فى نسب آل أبى طالب (٦٤) وطرفة الأنساب (١٥) وانظر التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة للسخاوى .

وهم آل عبد الواحد بن مالك بن الحُسَيْن بن المهنّا الأكبر المذكور ، ومسكنهم «سُوَيقة» بالمدينة ، وهؤلاء فخذان :

الفخذ الأول : الحَمَزْات [1] .

وهم آل حمزَة بن على بن عبد الواحد [2] المذكور ، وينقسمونَ أربعة بطون:

البَطن الأوَّل : الثَّلَلا[3] .

وهم آل أحمد الثليل بن شبانة بن حمزة [4] المذكور ، وليس منهم بالمدينة اليوم أحد ، بل هم بنواحى العراق[5] .

البطن الثانى : العرَمات .

وهم آل على بنِ عَرَمة بن مُكيشة [6] بن توبةَ بن حمزة المذكور ، والمْوجودُ منهم الآن أربعة أنْفُس : أحدهم : على بن حسن بن على بن حسين بن على المذكور .

والثانى : عبد الله بن محمد بن حسن المذكور .

والآخران : ابنا أخويْه على بن حُسَين بن محمد المذكور ، وحُسَين بن حمزة بن محمد المذكور .

البطن الثالث : آل معْرعَرْ [7] .

وهم آل أحمد بن معرعر بن قاسِم بن محمد المذكور ، والموجود منهم الآن بالمدينة ، ناصر الدين ، وقاسم ابنا فَرَج بن ناصر بن أحمد المذكور ، والباقون بـ «تشتر العجم» .

البطن الرابع : الشّدَاقمة .

---

(١) انظر كنز الأنساب ومجمع الآداب لابن حقيل (ص٩٥) .

(٢) ترجمته فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

(٣) راجع خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر للمحبى (٩٦/٣) .

(٤) انظر عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب ، وكنز الأنساب ومجمع الآداب (٩٦، ٩٨) .

(٥) كذا قال في كنز الأنساب وزاد ومنهم من يوجد بنواحي سورية .

(٦) كذا فى الأصل بالتصغير وقد ضبط هكذا بضم الميم وفتح الكاف .

(٧) فى بعض النسخ آل عرعر ، وفى الزهرة آل معرعر .

وهم آل شدقم بن ضامن بن محمد المذكور ، وهؤلاء بيتان :

البيت الأول : آل حسن بن على بن شدقم المذكور ، وعليهم غلبَ اسم الشدقمية ، وهم محمد ، وأخواه علىّ جامع هذه الرسالة ، وحسين ، بنو حسن ابن على بن حسن المذكور ، ولهم أولاد كثَّرهم الله فى طاعته .

البيت الثانى : آل سعد بن على المذكور بن شدقم المذكور ، وهُمْ مُحَمَّد ، وعلى ، وحسن ، وعجل بنو أحمد بن سَعْد المذكور .

الفخذ الثانى : المناصير .

وهُمْ آل منْصُور بن مُحمد بن عبد الله بن عبد الواحد المذكور ، وينقسمون ثلاثة بطون .

البطن الأول : آل مَنيف بن منصور المذكور ، وهؤلاء بيْتان :

البيت الأول : السَّراحين ، وهم آل سَرحان بن شبيب بن منْبَه بن راجح بن راشد بن مَنيف [1] المذكور .

البيت الثانى : السماعلة [2] ، وهم آل إسماعيل ، والموجود منهم الآن سليمان ، وحمزة ، وحيْدر بنو محمد بن عتيق بن رميح .

ومنهم أحمْد ، وجارِ الله ابنا جَمَاعة بن محمد المذكور ، ولا أعلم سلسلتهم إلى سمْعَل وفوقه .

البطن الثانى : الحُمَيْضَات ، وهُمْ آل مُقْبل بن أحمد بن هاشم بن تُرْكى ابن مذْكور بن عامر بن خراسَان بن منصور المذكور . وهؤلاء بيتان .

البيت الأول : آل سِرْدَاح بن مُقْبل المذكور .

فمنهم : حسن بن عميرة بن أحمد بن سرداح المذكور .

ومنهم : على بن عامِر بن شاهين بن سرداح المذكور .

---

(١) هو منيف بن منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد .

(٢) كتبت فى نسخة السماعيلة ، والصواب ما أثبتنا نسبه إلى إسماعيل .

ومنهم : شاهين وجعفر ابنا قويْحل[1] بن محمد بن راضى بن شاهين[2] المذكور .

البيت الثانى : آل مُحمد بن مُقبل المذكور .

فمنهم : إبراهيم بن منصور بن على بن زايد بن محمد المذكور .

ومنهم : مقداد بن حسن بن مُقبل بن محمد المذكور .

ومنهم : حسَين وإبراهيم ابنا على بن زايد بن مقبل المذكور .

البطن الثالث : آل أبى القاسم بن خُرَاسان المذكور .

فمنهم : آل رَمْلِي بن مَدَّاحِ بن سَجِيل بن وهْبان بن هميان بن أبى القاسم المذكور ، ولم يبق مِنهم إلا محمَّد وعيران ابنا أحمد بن قَناع بن محمد بن رملى[3] المذكور .

ومنهم : آل بلُّول بن بيَّات[4] والموجود منهم الآن درويش بن محمد بن بلال المذكور ، ودرويش بن على بن بلول المذكور .

ومنهم : آل تامر ، مَسْكنهم «الفرْع» ولم يَبْقَ منْهُم إلا طاهر بن أحمد بن مبارك بن على بن تامر المذكور ، ولا أعْلَمُ سِلْسِلة هذَين البيْتين إلى أبى القاسم.

السبط الثانى : المهاينْة ، وهم آل الأمير مِهنَّا الأعرج بن الأمير مِهنَّا الأكبر المذكور . وهؤلاء أربعة أفخاذ .

الفخذ الأول : الحسنَان .

وهم آل شهاب الدين بن هاشم بن داود بن محمد بن الحسَن بن المهنَّا الأعْرج المذكور «بادية حول المدينة النبوية» ، وقد دخل فى زمن والدى[5]

---

(١) كذا فى المخطوط وفى المستطابة للحسن بن شدقم قُحَيْل .

(٢) هو شاهين بن سرداح بن مقبل بن أحمد بن هاشم بن تركى بن عامر بن خراسان بن منصور المذكور .

(٣) هو رملى بن مدَّاح بن سجيل بن وهبان بن هميان بن أبى القاسم .

(٤) كذا ضبطها فى الزهرة فتح الباء وتشديد الياء .

(٥) وذلك فى المرة الأولى لدخوله المدينة الشريفة ، ولكن والده كما علمنا من سيرته استقر بعد ذلك فى الهند ، ثم عاد إلى المدينة ثم عاد إلى الهند وتوفى بها .

رحمه الله معهم ومع الشجرية طمعًا فى الصدقات ، قوم لا حظٌ لهم فى النسب ، وقَدْ مرَّ الكلام فى تحقيق نسبهم[1] .

الفخذ الثانى : الملاعِبة ، ويقال لهم : السُّمَّارة ، مسكنهم «البلاط» بالمدينة الشريفة .

وهؤلاء بيتان :

البيت الأول : آل جَبَل بن مُلاعب بن سُمَّار بن ملاعب بن عبد الله بن المهنا الأعرج المذكور .

فمنهم : جابر بن محمد بن جويبر بن محمد بن جبل المذكور .

ومنهم : كسيان بن مسيب بن كثرة بن أحمد بن جميل المذكور .

ومنهم : إبراهيم بن عِيَفَةَ بن مُسَيَّب المذكور .

البيت الثانى : الشُّطَبا .

فمنهم : رحمة بن تركى بن أحمد بن فوَّاز بن سحيم .

ومنهم : مُرَيْمَرة[2] وتوفيق ابنا رحْبان بن تُركى المذكور ولا أعلم من سلسلتهم فوقَ ما ذكرت .

الفخذ الثالث : الجمامزة ، وهم آل جُمَّاز بن القاسم بن المهنَّا الأعرج المذكور ، وليس منهم اليوم بالمدينة أحد . ونقل والدى رحمه الله من غير واحد: أنهم بالشام وصعيد مصر .

الفخذ الرابع : الشِّيحيُّون ، ويقال لهم الهواشم ، وهم آل شيحة بن هَاشِم بن القاسم المذكور ، وينقسمون خمسة بطون .

البطن الأول : الشيحيَّة الذى غلبَ عليهم هذا الاسم ، وهم بادية حول المدينة الشريفة .

---

(١) وقد فصَّل الكلام عنهم فى زهرة المقول فى نسب ثانى فرعى الرسول .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى الزهرة: مرمرة بدون تصغير .

فمنهم : أولاد صالح بن على .

ومنهم : سليمان ، وعسَّاف وغيرهم ، ولا أعلم سلسلتهم إلى شيحة .

البطن الثانى : العيساسَا ، وهم أولاد عيسى بن شيحة المذكور ، ومسكنهم المدينة فى مَحلّة تعرف بـ «الحارة» ثم انتقلوا إلى «السوارقية» .

فمنهم : مُبَارك ، وهشَّال ، وسُلطان بنو راضى بن مبارك بن على بن محمد ابن ثُعَيْلبة ، وهى أم له ، بن جبل بن دبيان بن عصفور بن شداد بن عيسى المذكور .

ومنهم : سالم بن قنَّاع بن محمد بن على [1] المذكور .

ومنهم : أولاد حسين بن محمد المذكور بن على المذكور .

ومنهم : صقر ، وصُقَيْر ابنا على بن محمد المذكور بن على المذكور .

ومنهم : بَصيص بن عامر بن دُبيان بن نُميلْة بن ماهر بن دبيان المذكور بن عصفور المذكور .

ومنهم يحيى وغنام ابنا مبارك بن زرقى بن خُرَيْنق بن مبارك بن عسَّاف بن عميرة ، و لا أعلم ما وراه .

ومنهم : عَتيق بن عميرة بن زرقى [2] المذكور .

البطن الثالث : آل وَدْى[3] بن جمَّاز بن شيحة المذكور ، وليس لهم اليوم بالمدينة بقية إلا أحاد يسيرة بادية .

فمنهم : آل غريب ، ولا أعلم سلسلتهم إلى وَدْى .

البطن الرابع : آل راجح بن جمَّاز المذكور بن شيحة المذكور ، ولم يبق منهم إلا هاشم بن جمَّاز بن محمد بن فوَّاز بن جماعة بن محمد بن صهيب بن راجح المذكـور ، وهو بالهند ، وإسمـاعيل بن على بن فـوَّاز المذكـور ، وهم بالعجم .

---

(١) ابن محمد بن ثعيلبة بن حبل بن دبيان بن عصفور بن شداد بن عيسى.

(٢) هو زرقى بن خرينق بن مبارك بن عساف بن عميرة .

(٣) كذا ضبطها فى زهرة المقول ، وهى غير مضبوطة فى النخبة . والضبط بفتح الواو وسكون الدال .

البطن الخامس : آل أبى عامر الأمير منصور بن جمَّاز المذكور ، ابن شيحة المذكور وينقسمون ستَّةَ بيوت ، وكلهم بادية حولَ المدينة الشريفة إلا البيت الأول[1] فإنهم بادية «بكَشب» ومن يعجز منهم عن التَّبدْوى يسكن «الحفر» قرية بـ «كشب» .

البيت الأول : آل زيَّان بن منصور المذكور .

فمنهم: آل إبراهيم ، وهم مبارك بن مُؤْنِس بن محمد بن إبراهيم بن سلميان بن زيَّان المذكور .

ومنهم : آل سِرْداح ، وهم مانع ومنيع ابنا محمد بن صقر بن سرداح بن سليمان المذكور .

ومنهم : آل زاهر ، وهو هَوْشل بن عميرة بن محمد بن زاهر بن سليمان المذكور ، وريمان بن محمد المذكور .

ومنهم : آل زهير بن سليمان المذكور ، وهؤلاء حزبان :

الحزب الأول : آل أحمد بن زهير المذكور . ويُقال لبعضهم : آل شهوان ، وبعضهم[2] : آل عِرَارْ .

أمَّا آل شهوان : فمنهم حمود ، ومحمد ودرباس ، وراضى بُوفَتّحة بن عميرة بن شهوان المذكور .

ومنهم : ولد زاهر بن يحيى بن عميرة المذكور .

ومنهم : أولاد منصور بن مانع بن شهوان المذكور .

ومنهم : دُبَا ، ودُبْيان وغيرهما بنو محمد بن عسَّاف بن شهوان المذكور .

ومنهم : مهدى بن حسن بن يوسف بن شاهين بن شهوان المذكور .

ومنهم : زايد وأحمد ابنا سليمان بن شاهين المذكور .

وأمَّا آل عرار :

فمنهم : زاهر وراجح ورُمَيْثَة بنو عِرار بن أحمد المذكور .

---

(١) يعنى بهذا البيت آل زيَّان بن منصور بن جمَّاز .

(٢) وهذا التقسيم فى النخبة وليس فى الزهرة .

ومنهم : عامر بن خنتَم بن عِرار المذكور .

ومنهم : محمد وعسَّاف ابنا صعب[1] بن عِرار المذكور .

ومنهم : خليفة وبِنْيان ابنا عويْد بن شايع بن مبارك الأعرج بن عرار المذكور.

ومنهم : مُؤيْزر بن هزَّاع بن مبارك المذكور .

ومنهم : مُسْعد ، وزامل ، وفارس بنو مبارك المذكور .

الحزبُ الثانى : آل شامَان بن زهير المذكور .

فمنهم : حسن وورومى ابنا بِنيَّة بن صالح بن باز بن فارس بن شامان المذكور.

ومنهم : ولد جدُّوع بن باز المذكور .

ومنهم : أولاد غُصن بن شاهين بن شقير بن حميدان بن شامان المذكور .

ومنهم : مايق ولاغى ، ومحمد وراشد بنو عسَّاف بن فوَّاز بن حميدان[2] المذكور .

ومنهم : ولد كُلَيْب بن فوَّاز المذكور .

ومنهم : صوشر ، وشقير ، ووفْيَان ، ومانع بنو كُلَيْبَات[3] بن منصور بن حميدان المذكور.

البيت الثانى:آل جمَّاز بن الأمير أبى عامر منصور المذكور وهم ثلاثة أحزاب.

الحزب الأول : آل أبى الظهور ، وهم حمود ، ومحمد ابنا حسن بن ربيعة ابن ذيح بن ذئب بن على بن جماز المذكور .

الحزب الثانى : آل شفيع بن جمّاز المذكور .

فمنهم : أولاد غنَّام بن دُغَيْشر[4] بن غنام بن زيَّان بن جندب بن شفيع المذكور.

---

(١) في زهرة المقول : مصعب .

(٢) فوّاز بن حميدان بن شامان بن زهير .

(٣) كذا فى الزهرة والنخبة وفى المستطابة بنو كليب .

(٤) كذا فى المخطوط ، وفى الزهرة ، أما المستطابة ففيها ذغثر وليس دُغيْشر .

ومنهم : ولد راشد بن شمَّاس .

ومنهم : ولد على بن سيف بن قاسم وهن بـ «التَّلْتك» .

ومنهم : ذئب وعبد الله ابنا حَرْبى بن أحمد بن رشيد .

ومنهم صقر : بن محمد بن على بن مانع المعروف بابن ناشرة ، ولا أعلم سلسلة هذه [1] الأربع إلى شفيع .

الحزب الثالث : آل هبة بن سليمان بن جماز المذكور .

فمنهم : منَّاع بن مَرْوان بن وحيْش بن أحمد بن وُحيْش بن كُبيْش بن هِبة المذكور .

ومنهم : سيف وغنيمان ابنا دياب بن على بن نُعَير بن على بن وُحَيْش المذكور بن أحمد المذكور .

ومنهم : مُقَبل بن سعد بن وحيش المذكور بن أحمد المذكور ، كذا فى «المستطابة»[2] ولا يخلو من إشْكال .

ومنهم : وادى بن خزيم بن جمَّاز بن قُسَيْطِيلْ [3] بن زهير بن هبة المذكور.

ومنهم : عجلان بن على الملقب فَرَجَلاً بن جماز المذكور .

ومنهم : ابن محمد بن جمَّاز المذكور .

ومنهم : حماد ، وحِجّى ، وحمدان بنو ناموس بن رُكن بن يقظان بن إبراهيم بن زهير المذكور .

ومنهم : رحمة ، وشُقَير ، وجازى بنو عامر زاهر بن إبراهيم المذكور .

ومنهم : خزَّام ، وبشر ، وعثمان ، وورومى بنو يحيى بن سليمان بن مانع بن حمل بن خزام بن هبة المذكور .

ومنهم : سعود ، وسليمان ، وهدَّان بنو زامل بن سليمان [4] المذكور .

---

(١) كذا فى المخطوط ولعله «هؤلاء» بدل «هذه» .

(٢) يعنى به كتاب أبيه الحسن بن شدقم والمسمى «المستطابة فى سادات طابة» ومن هذا الكتاب استفاد ولده كما قررنا فى المقدمة .

(٣) كذا فى الأصل بالتصغير ، وفى الاستطابة قسطيل .

(٤) سليمان بن مانع بن حمل بن خزام بن هبة .

البيت الثالث : آل نُعَيّر بن الأمير أبي عامر منصور المذكور ، وهم حِزَبان :

الحزب الأول : آل أبي ذر بن عجلان بن نُعَيّر المذكور .

فمنهم : سعد ، وفضل ، وفوزان بنو يحى بن عميرة بن عجلان بن محمد ابن أبي ذر المذكور .

ومنهم : راشد بن سعد المذكور .

الحزب الثاني : آل ثابت بن نعير المذكور .

فمنهم : بينان بن وادى بن بديوى بن منصور بن محمد بن صُغَيْم بن خَشْرم ابن نجاد بن قيس بن ثابت المذكور .

ومنهم : محمد ، وحمود ابنا بديوى المذكور .

ومنهم : حُزَيّم بن منّصُور المذكور .

ومنهم : درويش ، وداغر ابنا نصّار بن محمد المذكور بن صُغَيّم المذكور .

ومنهم : الأمير رُمَيْزان بن علي بن محمد بن حسن بن زبيرى بن قيس المذكور .

ومنهم : حسن بن حبشى بن جبريل بن مانع بن زبيرى المذكور .

ومنهم : مانع ، وعجل ابنا حسن بن مانع المذكور .

البيت الرابع : آل طفيل بن الأمير أبي عامر المذكور .

فمنهم آل شبعان ، وهم أولاد مسعود بن جُحَيّش بن شبعان المذكور ، وأولاد مشعل بن جبر بن شبعان المذكور ، ولا أعلم سلسلتهم إلى طفيل .

ومنهم : آل مانع بن طفيل المذكور ، والموجود منهم الآن دافر بن ملخم بن طراد بن ملحم بن سيف بن مانع بن طفيل المذكور .

ومنهم : آل سند بن طفيل المذكور ، وهؤلاء حزبان .

الحزب الأول : حُوَيّط بن طرّاد بن قطن بن مشارى بن ذربان بن موسى المذكور .

ومنهم : جندى بن رحمة بن عرمان بن مشارى[1] المذكور

ومنهم : مبارك بن مفرَّج بن عرمان المذكور .

الحزب الثانى : آل محمد بن سند[2] المذكور .

فمنهم : إبراهيم ، وعقيل ، وجودان بنو حسين بن عريج بن حسين بن محمد المذكور .

ومنهم : سليمان بن محمد بن صفوى بن سليمان بن شُنَّير بن محمد المذكور .

البيت الخامس : آل كُوبَر بن الأمير أبى عامر منصور المذكور .

ولم يبقِ منهم إلا أولاد عميرة بن حسن بن منَّاع بن ناهش بن هُرَيْش بن عز بن كوبر المذكور .

البيت السادس : آل هدف بن كبش بن الأمير أبى عامر منصور المذكور .

فمنهم : أولاد على بن غُوْينم بن شُوكان بن مُبارك بن مَحْذُور بن هدف المذكور .

ومنهم : أولاد حسن بن مِشْهَر بن حسن بن مرشد بن سَلوقى بن هدف[3] المذكور .

ومنهم : أولاد حسين بن عُمَّير بن منَّاع بن سلوقى المذكور .

ومنهم : زغبى بن عميرة بن سبع بن حَوَارِش بن سلوقى[4] المذكور .

السبط الثالث : السُّبَعَة[5] ، وهم آل سُبَّيع بن المهنا المذكور .

وهؤلاء فخذان :

---

(١) هو مشارى بن ذربان بن موسى .

(٢) يعنى به سند طفيل ، والمؤلف يقول إنه لم يعلم سلسلتهم إلا إليه .

(٣) هو هدف بن كبش بن الأمير أبى عامر منصور .

(٤) سلوقى بن هدف بن كبش بن أبى عامر .

(٥) قال صاحب «كنز الأنساب ومجمع الآداب» : اللفظة هنا نسبة إلى السبع الضارى ، وهو بضم الباء وفتحها وسكونها ، المفترس من الحيوان ، وقال إن ديارهم فى سورية ، ومنهم بقية فى نواحى الشملى . انظر «كنز الأنساب ص ٦٧» .

الفخذ الأول : الظوالم وهم آل أبى ظالم أحمد بن شليل بن سلطان بن يعيش بن مفرّج بن عمارة بن سبيع المذكور ومسكنهم سويقة المدينة الشريفة .

وهؤلاء بطنان :

البطن الأول : آل حبّار بن خنتوش بن محمد بن أحمد المذكور .

فمنهم : فُهَيْد بن جُويعد بن سليمان بن ناجى بن على بن سليمان بن حبّار [١] المذكور .

ومنهم : جُرْدى بن سليمان المذكور بن ناجى المذكور .

ومنهم : خُصَيْفان بن إبراهيم بن عامر بن على المذكور .

ومنهم : بديوى ، ومحمد ، ومديق ، وعطية بنو صالح بن عامر المذكور .

ومنهم : أحمد بن صقر بن أحمد بن عامر المذكور .

ومنهم : عامر بن حسين بن عامر المذكور .

البطن الثانى : آل طراد بن ناصر بن حنْتوش [٢] المذكور ، ولم يبق منهم إلا سليمان بن حسن بن على بن محمد بن طراد [٣] المذكور

الفخذ الثانى : الرُمَحَة ، وهم آل قاسم بن أحمد بن حسين بن رُمَيح بن راجح بن مهنا بن سُبيع بن مهنا بن سبيع المذكور .

بعضهم يسكن المدينة الشريفة ، وبعضهم بادية حولها .

فمنهم : كُمَيْت ، وبادى ، ويحى بنو راشد بن شليخة بن دلّيان بن بريك ابن مقرن بن محمد بن أحمد بن قاسم المذكور .

ومنهم : بنيان بن على بن شليخة المذكور .

ومنهم : ربيعة وعمّار ، وحسين ، وقنّاع بنو خويلد بن راضى بن ربيعة بن محمد بن مقرن [٤] المذكور .

---

(١) هو على بن سليمان بن حبّار بن حنتوش بن محمد بن أحمد .

(٢) ابن محمد بن أحمد بن شليل بن سلطان بن يعيش بن مفرج بن عمارة بن سُبيع .

(٣) طراد هنا هو ابن ناصر بن خنتوش .

(٤) مقرن بن محمد بن أحمد بن قاسم .

ومنهم : صولة بن راضى[1] المذكور .

❁ **تذنيب :**

قَدْ وصلت هنا وفى «الزهرة»[2] بعض السلاسل بأصلها ، ولم يصلها والدى رحمه الله ، وذلك الوصْل عوَّلت فى بعضه على خبر شرعى ، ويثبت به النسب ، وفى الباقى على خبر إفادتى الظن ، وإن لم يكف فى ثبوت النسب شرعا ، وذكرت سنده فى الزهرة .

قال مؤلفها فَسَّح الله مُدَّته :

انتهت الرسالة بالمدينة المشرفة على يد جامعها فقير عفو الله تعالى على بن الحسن بن شِدْقم ثامن شهر رجب الفرد سنة ألف وأربع عشرة .

---

(١) هو راضى بن ربيعة بن محمد بن مقرن بن محمد بن أحمد بن قاسم .

(٢) يعنى بها كتاب «زهرة المقول فى نسب ثانى فرعى الرسول» وهو أصل هذا الكتاب .

الفهارس العامة

١- فهرس الأماكن .

٢- فهرس القبائل وفروعها وأفخاذها .

٣- فهرس الأعلام .

٤- فهرس المصادر .

٥- فهرس الموضوعات .

(١) فهرس الأماكن

(٢) فهرس القبائل وفروعها وأفخاذها

(٣) فهرس الأعلام

(أ)

(ب)

(ر)

(ز)

(س)

فهرس مصادر التحقيق

(١) أساس البلاغة للزمخشرى ط . دار التنوير العربى
(٢) الاشتقاق لابن دريد ت أ . عبد السلام هارون ط. مكتبة ا
(٣) الأعلام للزركلى ط .
(٤) الأمومة عند العرب لروبرتسن سميث . ترجمة بندلى صليبة ط. القاه
(٥) الأنساب للسمعانى ط. القاهرة
(٦) أنساب الأشراف للبلاذرى ط. القدس
(٧) تذكرة الحفاظ للذهبى .
(٨) التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة للسخاوى
(٩) جمهرة أنساب العرب لابن حزم . دار المعارف
(١٠) حِلْية الأولياء لأبى نعيم ط . القاهرة
(١١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر للمحبى
(١٢) صفة الصفوة لابن الجوزى . بيروت
(١٣) عجالة المبتدى وفضالة المنتهى للزبيدى . ت . أ . عبدالله كانون ط اللغة العربية – القاهرة
(١٤) العصبية القبلية وأثرها فى الشعر الأموى د / إحسان النص ط . بيرو
(١٥) العقد الفريد لابن عبد ربّه
(١٦) علم التاريخ عند المسلمين .
(١٧) عمدة الطالب فى أنساب آل أبو طالب لابن عنبة
(١٨) كنز الأنساب ومجمع الآداب للحويقل
(١٩) المقتضب لياقوت الحموى ط . الدار العربية للموسوعات
(٢٠) مقدمة ابن خلدون ت د / عبد الواحد وافى
(٢١) الفهرست لابن النديم
(٢٢) نسب قريش ت أ . بروفنسال
(٢٣) نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار ﷺ .

وغيرها من المصادر الواردة فى حاشية التحقيق .

فهرس الموضوعات